نساعد على إنقاذ الحياة وبناء المجتمعات

تقرير منتصف العام 2016

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين، سورية

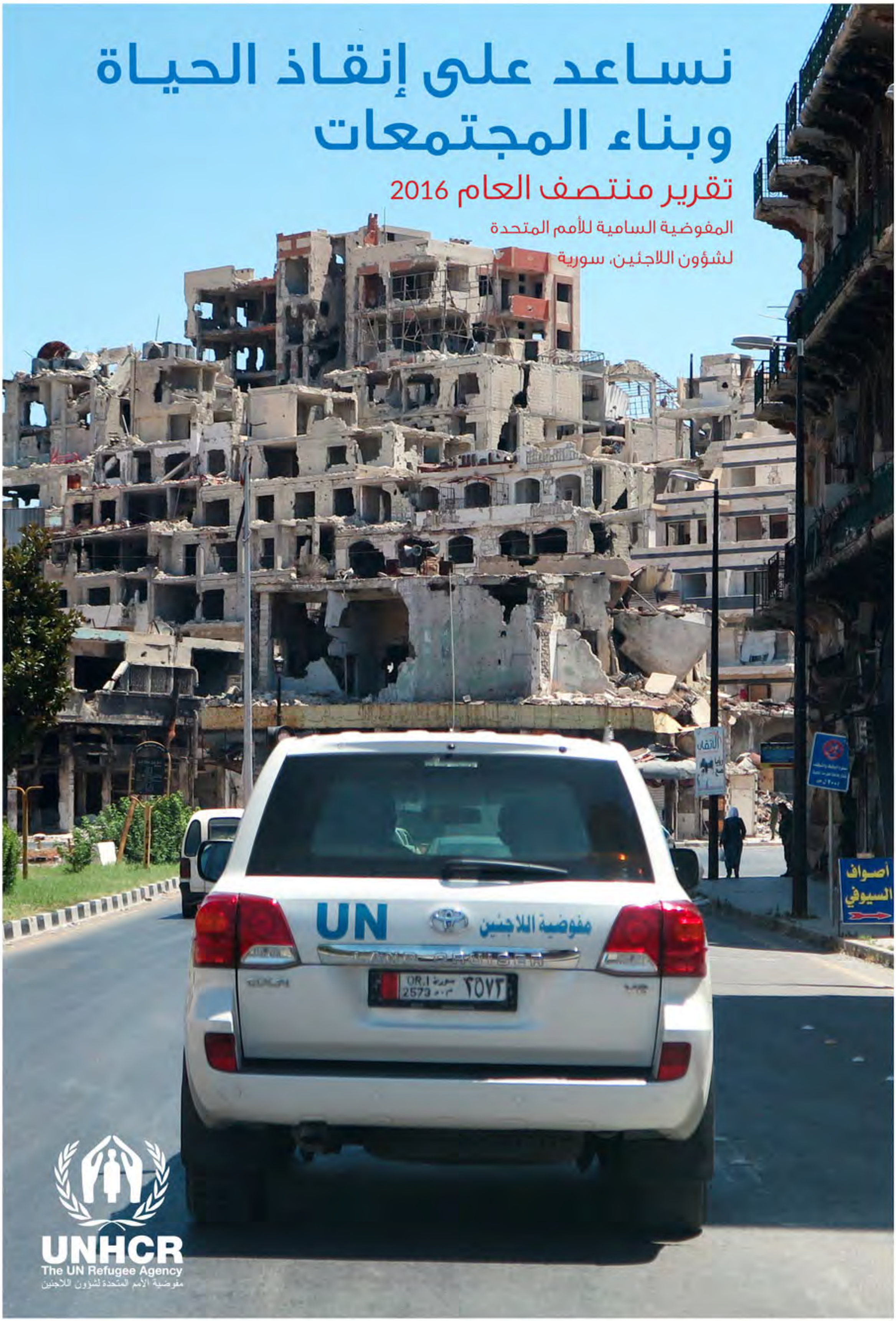

UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

المحتويات

كلمة افتتاحية لرئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية 01

لقطات إنسانية 03

أماكن تواجد المفوضية في سورية 04

التحديات والمعوقات التي تواجه المفوضية 05

النهج الكامل لسورية 06

الحماية 08

مواد الإغاثة الأساسية 17

الإيواء 23

الصحة 26

المكاتب الميدانية 28

النهج القطاعي 40

برنامج اللاجئين 44

بناء القدرات للمفوضية والشركاء 47

المانحون ومستوى التمويل 48

الشركاء في عام 2016 49

مزيد من القراءات 50

للاتصال بنا 51

كلمة افتتاحية

بقلم رئيس بعثة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

دخلت الأزمة السورية عامها السادس في شهر آذار/مارس ومازالات الاحتياجات الإنسانية مهولة، فهناك 13,5 مليون فرد بحاجة لمساعدة منقذة للحياة وحوالي خمسة ملايين لاجئ لاذوا بالفرار عبر الحدود، خاض معظمهم رحلات محفوفة بالمخاطر إلى اليونان في قوارب مطاطية مكتظة بالناس حتى أن بعضهم فقد أحبابه أثناء الرحلة. هذا إلى جانب وجود 6,5 مليون نازح منهم 5,9 مليون فرد يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها أو في مناطق محاصرة وبالتالي فهم لا يستطيعون الحصول على المساعدات الإنسانية بصورة منتظمة. وقد كان للنزاع في سورية تأثير معقد واسع النطاق، حيث أدى إلى كثير من الأمور التي تفطر القلوب منها النزوح القسري، والعوز المفاجئ، وتدهور البنى التحتية، وتفكك الأسر والمجتمعات، علاوةً على انهيار النظم الاجتماعية المعتادة في بعض المناطق.

وفي إطار احتياجات الحماية الهائلة للشعب السوري تواجه المفوضية تحديات ضخمة فيما يتعلق بالوصول إلى الأفراد المتضررين لتلبية احتياجاتهم. ونظراً لاضطلاع المفوضية بدور ريادي في مجال الحماية، ينبغي علينا أن نقوم بمناصرة الناس، والتأكد من حصولهم على الحماية التي يكفلها لهم القانون الدولي بالإضافة إلى ضمان توعيتهم بالقضايا التي يواجهونها. وهكذا استفاد أكثر من 693,688 فرداً خلال عام 2016 من تدخلات الحماية والخدمات المجتمعية بما في ذلك بناء قدرات شركاء المفوضية ومتطوعي الوصول، والمساعدات المادية الموجهة، والأنشطة الاجتماعية الاقتصادية، والأنشطة الترفيهية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمساعدة القانونية، وإحالة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخدمات حماية الطفل، والمبادرات المجتمعية، إضافة إلى جلسات التوعية حول قضايا مختلفة بدءاً من إجراءات الإقامة، ووصولاً إلى الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والزواج المبكر. كما وقعت المفوضية اتفاقيات مشاريع شراكة مع 25 من الشركاء، بمن فيهم شريكنا الرئيسي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والوزارات من أجل تقديم الخدمات المجتمعية والمساعدة القانونية وتحسين الوصول إلى المحافظات الرئيسية التي تستضيف العدد الأكبر من النازحين.

هذا وقد استخدمنا وسنواصل استخدام كافة السبل المتاحة لتوفير الحماية للأفراد الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء سورية. فقد دعمت المفوضية على سبيل المثال 22 مركزاً مجتمعياً جديداً في تسع محافظات خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام. ويقوم شركاؤنا ومقدمو الخدمات في هذه المراكز الآن بجمع مواردهم لخدمة النازحين تحت سقف واحد وتقديم الخدمات الموحّدة في هذه المراكز. وبهذا أصبح عدد المراكز المجتمعية العاملة حالياً 52 مركزاً في عشر محافظات يخدم كل منها 1,000 مستفيد شهرياً عن طريق تقديم مجموعة متنوعة من خدمات الحماية. وقد حضرتُ شخصياً افتتاح عدد من هذه المراكز وسُررت لرؤية العمل العظيم الذي يُنفذ هناك وأتطلع قدماً لرؤية الكثير من المراكز المجتمعية المماثلة في جميع أنحاء البلاد.

وعلى الرغم من الظروف والتحديات التشغيلية الصعبة والمتغيرة، تواصل المفوضية أيضاً تقديم أنواع أخرى من المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين في جميع أنحاء سورية. فمع نهاية شهر حزيران/ يونيو 2016 كانت المفوضية قد أرسلت 2,576,409 من مواد الإغاثة الأولية من خلال برنامجها المنتظم، والبعثات المشتركة بين الوكالات والبعثات عبر الحدود بالإضافة إلى الشحنات الجوية لصالح 1,728,127 من الأفراد المحتاجين في 12 من أصل 14 محافظة. كما حرصنا أيضاً على حصول 322,527 فرداً على الرعاية الصحية وقُدمت مساعدة الإيواء لصالح 32,452 مستفيداً. فقد استجبنا مثلاً لموجات النزوح الجديدة لمئات الآلاف من الأفراد، والذين تكرر نزوح بعضهم، بسبب تصعيد النزاع، والاشتباكات العنيفة، والاضطرابات في أجزاء كثيرة من سورية مثل إدلب وريف دمشق وحمص والحسكة ودرعا وحلب و كثير غيرها. حيث استجابت المفوضية وشركاؤها خلال موجات النزوح هذه بسرعة، فقامت بتحديد الأفراد الأكثر حاجة وإعطائهم الأولوية في توزيع مواد الإغاثة الأساسية مثل البطانيات والفرشات والشوادر البلاستيكية ومجموعات عدة الطبخ وعدة التنظيف وجالونات الماء. كما تابعنا تسليم المساعدات في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها. ولا بد هنا أن أثني على تصميم المفوضية والعاملين في المجال الإنساني على تسليم المساعدات للأفراد الأكثر حاجة مهما بلغت درجة الخطورة.

إن الظروف الشتوية في سورية قاسية جداً، حيث تنخفض الحرارة إلى 13 درجة تحت الصفر في كثير من المناطق السورية مما يسبب معاناة كبيرة. ومع اقتراب عام 2016 من نهايته بدأنا في المفوضية بالتخطيط للاستجابة الشتوية التي تستهدف أكثر من مليون من الأفراد الضعفاء بالملابس الشتوية، وأكياس النوم، والمصابيح الشمسية. كما تخطط المفوضية، بعد الأثر الإيجابي الذي تركه مشروع مجموعات الإيواء على قدرة النازحين على تأمين أماكن الإيواء في حلب وتحسينها، لتوسيع هذا التدخل ليشمل مناطق أخرى مثل ريف دمشق وحمص والسويداء. ولذلك يُخطط لتوزيع 6,500 من مجموعات الإيواء في النصف الثاني من عام 2016.

ومع احتدام النزاع، ونزوح الملايين داخلياً ولجوء الملايين خارج البلاد واستمرار الدمار في أجزاء كثيرة من سورية، يأمل السوريون أن يعود السلام إلى بلدهم الجميل وأن يتمكنوا من إعادة بناء حياتهم وسبل كسب عيشهم.

لكن بالرغم من كل ما يحدث، هناك كثير من القصص الحميمة التي تمنح الأمل والفرح والقوة والتصميم في هذا التقرير، كالأفراد العائدين إلى بيوتهم والتجار الذين خسروا كل ما كانوا يملكون ثم عادوا للعمل بعد حصولهم على مجموعات سبل كسب العيش، والأفراد الذين يلتحقون بالتدريب المهني ويطلقون مشاريع صغيرة من خلال القروض الصغيرة التي تدعمها المفوضية أو منح البدء بالمشاريع إضافة للأحداث اليومية المهمة التي تظهر القوة والإصرار على المضي قدماً رغم كل الظروف.

لقد مضى على وجودي في سورية قرابة العام، وقد شهدت صمود الشعب السوري وعزته وكرامته وقدرته على التكيف لا سيما النازحون منهم. ونحن في المفوضية مصمّمون رغم الحرب التي طال أمدها ورغم الواقع المرير الذي تفرضه، على الاستمرار بالوصول إلى المحتاجين أينما كانوا عن طريق موظفينا المخلصين وشركائنا، وسنبذل كل ما بوسعنا لتخفيف معاناة الناس في سورية. آمل أن يحل السلام قريباً وأتطلع إلى اليوم الذي أرى فيه المفوضية تساهم في إعادة إعمار هذا البلد الجميل.

سَجّاد مالك
ممثل المفوضية سورية

لقطات إنسانية 2016

13.5 مليون
فرد، منهم 6 ملايين طفل بحاجة للمساعدة الإنسانية والحماية

تضرُر **12 مليون** وحدة إسكان وتدمير
400,000 منها بشكل كامل

7.5 مليون
طفل ومراهق بحاجة للمساعدة في مجال التعليم

11 مليون
فرد بحاجة إلى مساعدة طبية

8.7 مليون
شخص بحاجة إلى مساعدة في العديد من القطاعات

6.5 مليون
نازح. في الأشهر الستة الأولى من عام 2016 نزح ربع مليون فرد

4.8 مليون
لاجئ (تركيا: 2,7 مليون، لبنان 1,03 مليون، الأردن 0,66 مليون، العراق 0,26 مليون، مصر: 0,12 مليون، شمال أفريقيا: 0,3 مليون)

2.4 مليون
شخص بحاجة إلى مأوى مناسب و **1.7 مليون**
نازح يعيشون في المخيمات ومراكز الإيواء الجماعية

1.5 مليون
شخص من ذوي الإعاقة

4.5 مليون
مليون فرد محتاج في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمواقع المذكورة في قرارات مجلس الأمن 1239 و2165 و2191 و2258 وفقاً لتحديث الأمم المتحدة

مقتل أكثر من **280,000** فرد

- انخفاض متوسط العمر المتوقع بواقع 20 عاماً منذ بداية الأزمة
- تراجع مؤشرات التنمية الإنسانية السورية بواقع 35 عاماً

السكان الحتاجون للمساعدة

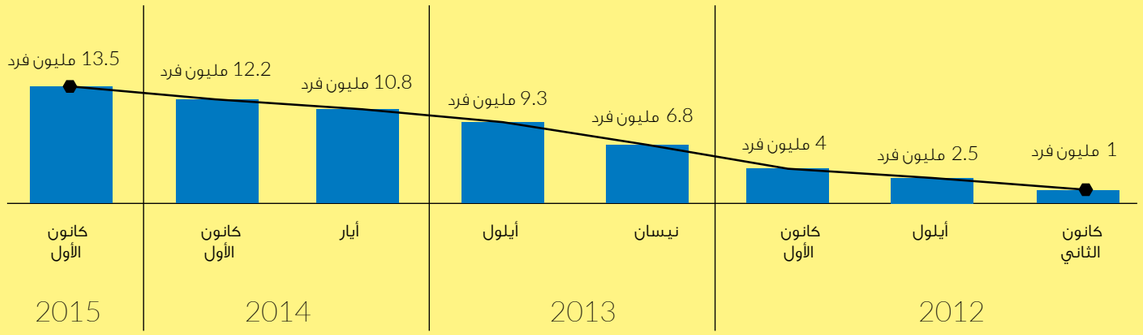

أماكن تواجد المفوضية في سورية

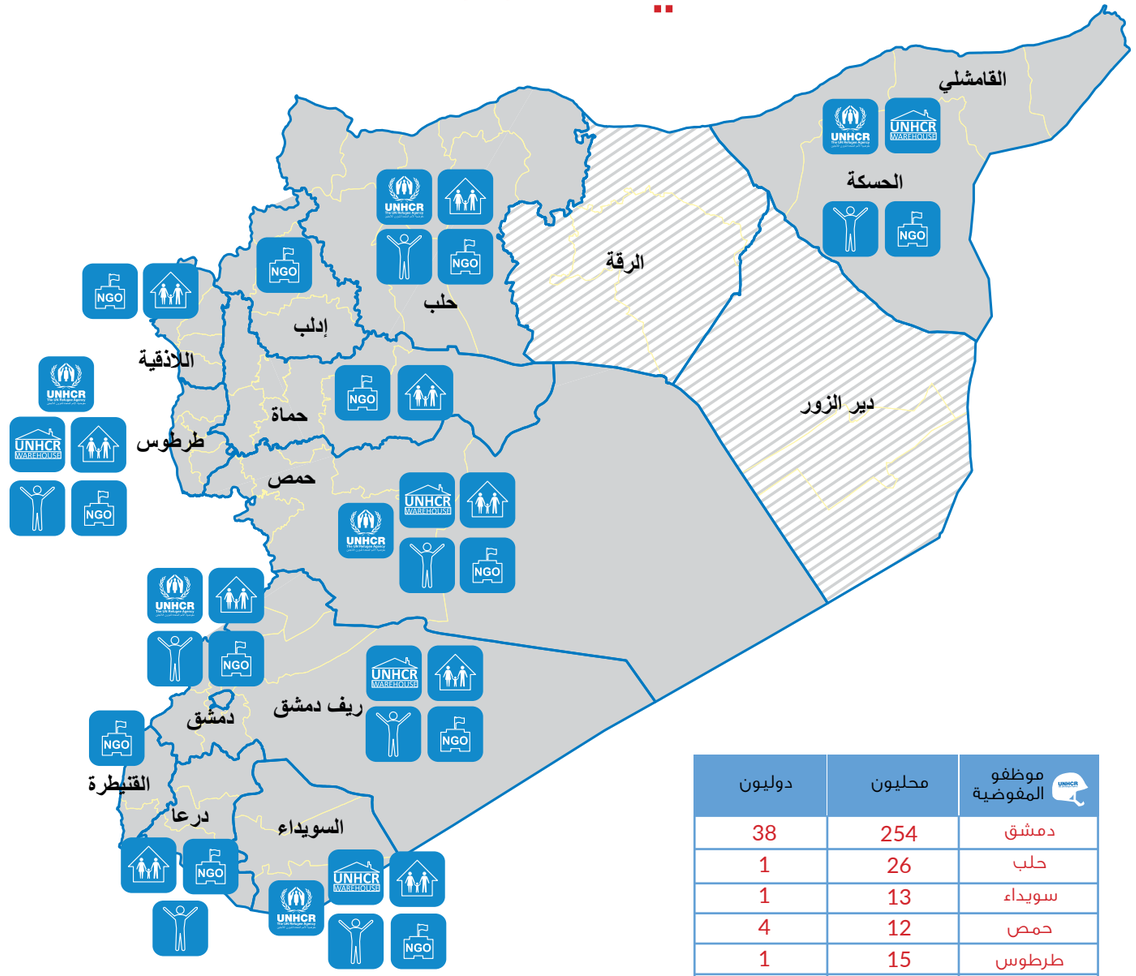

موظفو المفوضية	محليون	دوليون
دمشق	254	38
حلب	26	1
سويداء	13	1
حمص	12	4
طرطوس	15	1
قامشلي	23	2

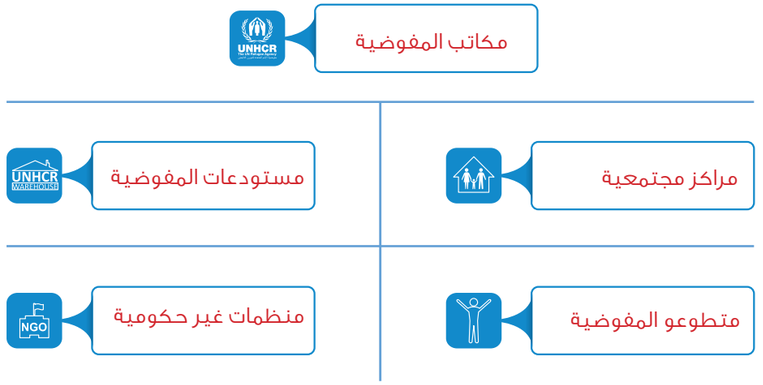

التحديات والعوائق التي تواجهها المفوضية

انعدام الأمن بشكل عام:

خطر الضرر المباشر من إطلاق النار والصواريخ وقذائف العاون والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة بالإضافة إلى ازدياد خطر الاختطاف. فعلى سبيل انفجرت عبوة وضعت على سيارة على بعد 200 م من مكتب المفوضية في كفرسوسة بدمشق مما تسبب بأضرار وإصابات. كما تعرضت قافلة إنسانية تابعة للأمم المتحدة متجهة نحو الرستن، في محافظة حمص لضربة بقذيفة هاون شهر نيسان /أبريل . لكن لحسن الحظ لم تُحدث إصابات.

الوصول:

طرأت في الآونة الأخيرة تحولات في إدلب ودرعا وحلب وتدمر وريف دمشق والحسكة مما أدى إلى الحد من وصول المساعدات الإنسانية أو استحالتها. بالإضافة إلى تلك التحولات أثر الإغلاق المستمر لكل من معبر نصيب الحدودي مع الأردن ومعبر نصيبين الحدودي مع تركيا بصورة سلبية على العمليات اللوجستية للمفوضية.

الهجمات العشوائية على المناطق ذات الكثافة السكانية:

فمثلاً في 19 و 21 أيار/ مايو، ضربت خمس قذائف هاون فندق شهباء بمدينة حلب حيث تعمل وكالات الأمم المتحدة ويقيم الموظفون الدوليون العاملون في الأمم المتحدة. ولم تحدث إصابات لكن تقرر نقل جميع الوكالات إلى مكان آمن مؤقت في منطقة شهبا الجديدة. ويستمر هذا النوع من الهجمات بصورة منتظمة ليس في حلب فحسب وإنما أيضاً في دمشق وحمص.

انتهاكات خطيرة للقانون الإنسان الدولي وقانون حقوق الإنسان تسبب الإصابات والنزوح مع منع الوصول إلى مواقع مهمة في سورية:

نظراً لقيود إيصال المساعدات الإنسانية، وانعدام الأمن، والخطر والحساسيات المتعلقة بتنفيذ تدخلات الحماية المستدامة في خضم النزاع الدائر، ولاسيما في المناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش، والإمكانية المحدودة لتقديم الحماية على الأرض،بقيت احتياجات الحماية للسكان المتضررين من النزاع غير ملباة إلى حد كبير بالرغم من كافة الجهود الحثيثة المبذولة.

معوقات التمويل:

في عام 2016، تحتاج المفوضية إلى 330 مليون لتنفيذ خطتها للاستجابة في سورية. لكن منذ 30 حزيران/ يونيو، لم يستلم مكتب المفوضية في سورية إلا 27 % من التمويل المطلوب/ اللازم والبالغ 91 مليون دولار وبذلك يكون هناك نقص بـ239 مليون دولار. تأثرت برامج المفوضية بصورة كبيرة مما ترك ملايين الناس في خطر.

النهج الشامل لسورية

©UNHCR/SARC 2016

منذ شهر أيلول/ سبتمبر 2014، قرّرت الجهات الفاعلة الإنسانية العاملة داخل سورية من دمشق أو عبر الحدود التركية والأردنية الشروع في نهج يشمل «كامل سورية» في محاولة لتحسين فعالية الوصول التشغيلي لاستجابتها الجماعية. وكتنفيذ لهذه الخطة، التزمت الجهات الفاعلة باحترام المبادئ الإنسانية التي تقوم على الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلالية. يشير النهج الشامل لسورية إلى الإطار الواحد الشامل للتنسيق والذي يجمع العمليات الإنسانية كلها في خمسة مراكز – العمليات داخل سورية، والعمليات عبر الحدود، والبرامج الإنسانية عن بعد والتي تنفذ من تركيا والأردن ولبنان والعراق- وذلك بغية زيادة الكفاءة، وتفادي تكرار تقديم العمل، وضمان قدر أكبر من المصداقية والفعالية والاستجابة للاحتياجات الإنسانية داخل سورية.

وضمن إطار النهج الشامل لسورية، صيغت خطة الاستجابة الإنسانية لسورية لعام 2016، بناء على مراجعة الاحتياجات الإنسانية في سورية لعام 2016 بالتشاور مع جميع الأطراف الفاعلة بما فيها الحكومة السورية، كإطار جامع للاستجابة الإنسانية داخل سورية. وتغطي هذه الخطة الفترة بين 1 كانون الثاني/ يناير و31 كانون الأول / ديسمبر 2016، حيث هدفت إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية على نطاق واسع في جميع المحافظات البالغ عددها 14 محافظة. فالأزمة تتطلب حلاً سياسياً عاجلاً، وبانتظار ذلك الحل، ستستمر الجهات الفاعلة الإنسانية بالعمل معاً من أجل مدّ يد العون للأفراد الأكثر ضعفاً في سورية فضلاً عن تحسين الحماية وتعزيز الصمود على مستوى الأفراد والمجتمع في جميع أنحاء سورية. وسيحاول المجتمع الإنساني استخدام كافة سبل التسليم الإنساني للوصول إلى المجموعات الأكثر ضعفاً والمناطق الأكثر تضرّراً من خلال الطرق المباشرة.

وفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠١٦ تضطلع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور ريادي في الحماية والخدمات المجتمعية وتنسيق وإدارة المخيمات والمواد غير الغذائية/ الإيواء

تدور خطة الاستجابة الإنسانية حول ثلاثة أهداف استراتيجية:

- الحفاظ على الأرواح وتخفيف المعاناة، وزيادة فرص حصول الفئات الضعيفة وذوي الاحتياجات الخاصة على الاستجابة الإنسانية.
- تعزيز الحماية عبر احترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان عند تقديم المساعدة النوعية والخدمات والمناصرة القائمة على المبادئ.
- دعم صمود المجتمعات المحلية المتضرّرة والعائلات والأفراد عند تقديم الاستجابة الإنسانية من خلال الحماية واستعادة سبل كسب العيش وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية وإعادة تأهيل البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية.

كما أنها تخطط لتحقيق هذه الأهداف بناءً على ما يلي:

- تحديد الأولويات بناءً على شدة الاحتياجات
- تحسين الحصول على الاستجابة الإنسانية
- مرونة البرامج الإنسانية
- التركيز على وضع البرامج في القطاعات المختلفة للفئات الأكثر ضعفاً
- الاستعداد لاستجابة الطوارئ
- تعميم الحماية
- الاستخدام الاستراتيجي للأموال القُطرية المجمّعة

في عام 2016 شملت خطة الاستجابة الإنسانية 11 قطاعاً وهي: الأمن الغذائي والزراعة، والإيواء/ المواد غير الغذائية، والصحة، والتعليم، والمياه والنظافة، والحماية والخدمات المجتمعية، والتعافي المبكّر وسبل كسب العيش، والتغذية، والتنسيق والخدمات العامة، وتنسيق وإدارة المخيمات، والعمليات اللوجستية واتصالات الطوارئ. وتضطلع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور ريادي في قطاعات الحماية والخدمات المجتمعية وتنسيق وإدارة المخيمات والمواد غير الغذائية/ الإيواء وقد استجابت لهذا الدور من خلال تعيين منسّقي قطاع متخصصين وموظفين إضافيين لضمان الاستجابة الفعالة. وقد احتاجت الجهات الفاعلة المعنية بالاستجابة داخل سورية إلى أكثر من 3,18 مليار دولار لمساعدة ما يصل إلى 13,5 مليون فرد ممن هم بحاجة للمساعدة، ووضعت أهدافاً محددة لكل قطاع. لكن، رغم زيادة الاستجابة لاتزال هناك فجوات كبيرة. فالمفوضية تحتاج خلال عام 2016 إلى 329,4 مليون دولار لتنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية في سورية. إلا أن مكتب المفوضية في سورية لم يحصل حتى منتصف العام إلا على 27 % من احتياجات التمويل البالغة 91 مليون دولار، مما يترك فجوة تمويل بواقع 238 مليون دولار وهذا يؤثر على برامج المفوضية وقدرتها على الاستجابة ويترك ملايين الناس في خطر.

الحماية

©UNHCR/Z.Mreyoud 2016

تواصل المفوضية مع شركائها من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية تعزيز حماية النازحين حيث وصلت إلى 693,688 مستفيداً منذ مطلع عام 2016. وتشمل خدمات الحماية التي تقدمها المفوضية إجراءات التقييم، وبناء قدرات شركاء المفوضية ومتطوعي الوصول، والمساعدة المادية المستهدفة، والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، والأنشطة الترفيهية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمساعدة القانونية، وإحالة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة لها، والمبادرات المجتمعية بالإضافة إلى جلسات التوعية.

المساعدة القانونية

هجّر في سورية 6,5 مليون نازح، وفقدت أعداد كبيرة منهم وثائقهم الشخصية مثل شهادات الميلاد وبطاقات الهوية . كما أن المزيد من الأطفال يولدون في مناطق لا يتم تسجيلهم فيها بسبب نقص الخدمات وصعوبة الوصول إلى مناطقهم، أو الوضع الأمني المتردي. وغالباً ما يؤدي ذلك إلى تعرض هؤلاء الأفراد للتحرش والابتزاز والاستغلال وعدم حصولهم على الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة. وتقدّم المفوضية بالتعاون مع شركائها جمعية التآلف، والأمانة السورية للتنمية، والمجلس الدنماركي للاجئين، والهلال الأحمر العربي السوري المساعدة القانونية للنازحين من خلال محامين مدرّبين وتقوم بمناصرة تسهيل إجراءات إعادة إصدار الوثائق الهامة التي فقدت أو أتلفت بالتعاون مع مديرية الشؤون المدنية في وزارة الداخلية. وهكذا ساعدت مشاريع المفوضية للدعم القانوني والتي نفذها شركاؤها 1,350 نازحاً في الحصول على الوثائق المدنية الهامة أو تجديدها أو استعادتها، بما في ذلك الهويات الشخصية ودفاتر العائلة، وشهادات الميلاد، وغيرها.

في الأشهر الستة الأولى من عام 2016، قدمت المفوضية المساعدة القانونية بمساعدة 114 محامياً لصالح 26,927 نازحاً من السكان المتضرّرين كما يلي:

التدخل القانوني
استفاد 2,979 فرداً من التدخلات القانونية أمام المحاكم والهيئات الإدارية الأخرى

جلسات التوعية القانونية
حضر جلسات التوعية القانونية 12,612 رجلاً وامرأة ومراهقاً

تقديم الاستشارة القانونية
قدمت المفوضية خدمات الاستشارة القانونية إلى 11,336 مستفيداً

حماية الطفل

©UNHCR/A.Nasser 2016

تشكل قضايا تشتت الأسر، والأطفال غير المصحوبين، والأطفال ذوي الإعاقة، والتسرّب من المدارس، وعمالة الأطفال واستغلالهم، مخاوف تزداد بشكل كبير بسبب الأزمة في سورية.

ومن أجل الاستجابة لهذه المخاوف بفعالية أكبر رفعت المفوضية عدد شركائها من ستة إلى أربعة عشر شريكاً وعملت على ضمان تعميم الحماية في جميع الأنشطة الترفيهية والأنشطة صديقة الطفل. كما واصلت المفوضية تقديم التدريب للشركاء حول إدارة الحالات وتحديد القضايا المتعلقة بحماية الأطفال. ويدير قطاع حماية الطفل بالتنسيق مع الشركاء 37 مساحة صديقة للطفل في أنحاء سورية استجابةً لحق الطفل في الحماية والرفاه النفسي الاجتماعي والتعليم غير الرسمي. وتهدف المساحات صديقة الطفل إلى دعم صمود الأطفال والشباب ورفاههم من خلال نشاطات ينظمها المجتمع ضمن بيئة صديقة للطفل آمنة ومحفزة. وتعتبر الأنشطة الترفيهية ونوادي الأطفال ولجان رفاه الطفل في مواقع مختلفة بما فيها المدارس أداةً فعالة لتحديد قضايا الحماية المختلفة، مثل تحديد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم النفسي الاجتماعي، والحالات الطبية الخطيرة والأطفال المتعرضين للتسلط. ففي الأشهر الستة الأولى من عام 2016 استفاد أكثر من 40,775 من الأطفال والشباب وأفراد العائلات من خدمات المساحات صديقة الطفل.

العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي

جلسة العنف القائم على النوع الاجتماعي للفتيات في المركز الاجتماعي التابع للهلال الأحمر والمدعوم من قبل المفوضية بحمص
©UNHCR/Z.Mreyoud 2016

ضعفت العديد من القواعد التي تنظم السلوك الاجتماعي وانحلّت بعض الأنظمة الاجتماعية التقليدية بسبب الأزمة في سورية مما أدى إلى ارتفاع مستويات العنف القائم على النوع الاجتماعي مثل الزواج المبكر والعنف الأسري بالإضافة إلى العنف الجنسي الذي لا يتم الإبلاغ عنه في كثير من الحالات بسبب وصمة العار، والخجل أو الخوف، والقبول الاجتماعي، وهروب الجناة من العقاب.

في عام 2016، ازداد عدد الشركاء في مجال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من أربعة إلى ثلاثة عشر، حيث يتم تحديد معظم الناجين من خلال خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، وجلسات التوعية، ومتطوعي الوصول. كما استجابت المفوضية إلى هذه القضية من خلال بناء قدرات الموظفين والمتطوعين لدى الشركاء لإجراء التحديد المناسب، وتقديم الاستشارة وإحالة الناجين، وتعزيز شبكة الخدمات وكذلك توعية النازحين حول حدوث العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والخدمات المتاحة.

منذ شهر كانون الثاني/ يناير 2016، قامت المفوضية وشركاؤها بتحديد 1,333 من الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال إدارة الحالات في المراكز المجتمعية، وقدمت التدريب حول الأساسيات المتعلقة بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي لـ 157 من العاملين في الخطوط الأمامية، كما قدمت التدريب حول إدارة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي لصالح 52 أخصائياً اجتماعياً في المراكز المجتمعية. بالإضافة لذلك، تم تدريب 41 طبيباً نسائياً حول التدبير السريري للاغتصاب. كما نفذت 2,297 جلسة توعية موجهة لـ 26,422 نازحاً في مراكز الإيواء الجماعية أو من خلال المراكز المجتمعية في مختلف المحافظات.

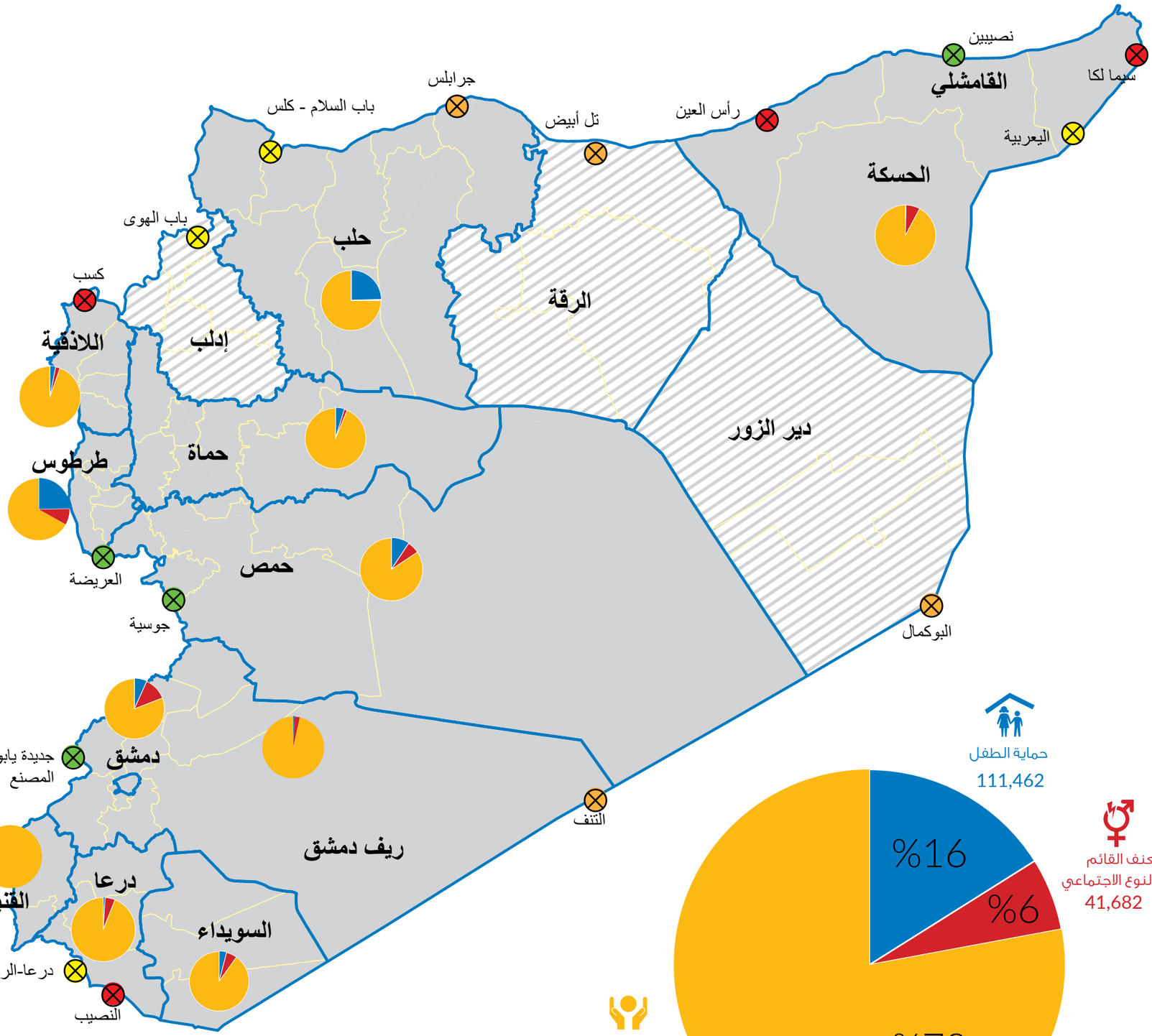
نصيبين
القامشلي
سيما لكا
جرابلس
باب السلام - كلس
تل أبيض
رأس العين
اليعربية
الحسكة
باب الهوى
حلب
كسب
الرقة
اللاذقية
إدلب
دير الزور
طرطوس
حماة
حمص
العريضة
جوسية
البوكمال
جديدة يابوس - المصنع
دمشق
التنف
ريف دمشق
درعا
القنيطرة
السويداء
درعا-الرمثا
النصيب

693,688
مجموع التدخلات المقدمة
221,388
إمرأة
54,252
رجل
226,846
فتاة
191,202
فتى

حماية الطفل
111,462
العنف القائم على النوع الاجتماعي
41,682
الحماية
540,544
%16
%6
%78

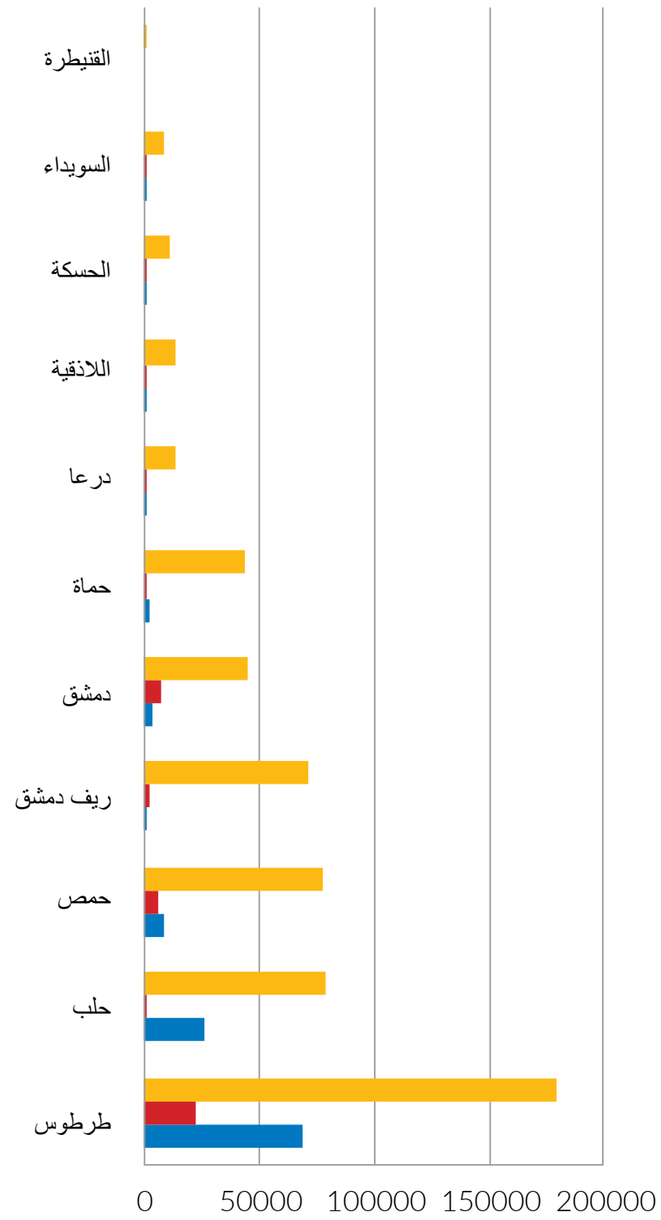
القنيطرة
السويداء
الحسكة
اللاذقية
درعا
حماة
دمشق
ريف دمشق
حمص
حلب
طرطوس
0
50000
100000
150000
200000

الحماية القائمة على المجتمع

©UNHCR/Homs/Z.Mreyoud 2016

عززت المفوضية دعمها للأنشطة القائمة على المجتمع وعملت يداً بيد مع السكان المتضررين لتحسين حياتهم من خلال البرامج التالية:

المراكز المجتمعية

أثبتت المراكز المجتمعية أنها أداة فعالة للوصول إلى المستفيدين وتوعيتهم في الظروف الأكثر تحدياً وكذلك لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مع تعزيز التعايش السلمي، والتلاحم الاجتماعي والمشاركة المجتمعية. حيث صمّمت المفوضية جميع تدخلات المراكز المجتمعية بما يتماشى مع نهجها في مراعاة السن والنوع الاجتماعي والتنوع. وأولت اهتماماً خاصاً للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. ومنذ مطلع عام 2016، دعمت المفوضية افتتاح 22 مركزاً مجتمعياً جديداً بالتعاون مع شركائها جمعية الندى وجمعية التميز والأمانة السورية للتنمية والمجلس الدنماركي للاجئين وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية والهلال الأحمر العربي السوري ونماء والتآلف والبر ورعاية الطفل وعون والبتول في دمشق وريف دمشق وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس والسويداء ودرعا والحسكة. وتم إدماج أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي بصورة كاملة في المراكز المجتمعية هذا العام من خلال إنشاء أنظمة لإدارة الحالات ومتطوعي الوصول المتخصصين بالدعم النفسي الاجتماعي بالإضافة إلى برنامج المساعدات العينية الذي يقدم أجهزة طبية مساعدة للأفراد ذوي الإعاقة. كما تم تدريب المنسقين على إطلاق برنامج إعادة تأهيل منزلي استفاد منه أكثر من 400 طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مع عائلاتهم. **وقد وصل عدد المراكز المجتمعية الجاهزة للعمل إلى 52 مركزاً في عشر محافظات في سورية من أصل 80 مركزاً وهو الهدف المخطط له في عام 2016. ومن خلال هذه المراكز المجتمعية تقوم المفوضية وشركاؤها بدعم أكثر من 1,000 مستفيد شهرياً بمجموعة متنوعة من خدمات الحماية.**

©UNHCR/Sweida 2016

©UNHCR/Homs/Z.Mreyoud 2016

متطوعو الوصول

لا يقتصر دور المتطوعين في المفوضية على الوصول إلى النازحين داخلياً، بل يعملون أيضاً على تقديم الدعم لهؤلاء النازحين، وضمان مشاركتهم، وتحديد مواطن الضعف لديهم، والدفاع عن حقوقهم في الحصول على الخدمات الإنسانية، واستكشاف القدرات المحلية، وتوفير الدعم المناسب بما في ذلك تقديم الرعاية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر المعلومات، والتوعية. وخلال عام 2016 حتى الآن تم تعيين أكثر من 811 من متطوعي الوصول في 10 محافظات حيث حصلوا على التدريب حول التعريف بالحماية. **وقد وصل عدد متطوعي الوصول إلى 1,231 متطوعاً في عشر محافظات فيما تخطط المفوضية للوصول إلى 2,000 متطوع في نهاية العام.**

المبادرات المجتمعية

تدرك المفوضية الدور الهام الذي تلعبه المبادرات المجتمعية كنهج مناسب للاستجابة لبعض التحديات التي تواجهها المجتمعات المتضررة. وتتحمل المجتمعات المشاركة في هذه المبادرات مسؤولية تصميم المبادرات الخاصة بهم وإدارتها وتنفيذها ورصدها.

وقد دعمت المفوضية في الأشهر الستة الأولى من عام 2016 ما مجموعه 99 مبادرة مجتمعية في ثماني محافظات لصالح ما يقدر بـ 25,000 فرد متضرر في مجالات التعليم والصحة والإيواء وحماية الطفل وسبل كسب العيش والمساحات صديقة الطفل وتمكين النساء وإعادة تأهيل الأماكن. بالإضافة لذلك، تم دعم سبع مجموعات للمتطوعين الشباب في ثلاث محافظات من أجل إيجاد آليات قائمة على المجتمع للحماية عن طريق تمكين الشباب من معالجة تحديات الحماية في مجتمعاتهم. وعقب نجاح صندوق مبادرات الشباب في العام الماضي، أعادت المفوضية إطلاق هذا المشروع في أيار/ مايو من هذا العام حيث قُبل هذا المشروع كواحد من 25 اقتراحاً تمت المصادقة عليها من أصل 77 مقترحاً مقدماً للمفوضية. ويهدف المشروع إلى إعادة بناء التضامن والتلاحم بين النازحين والمجتمعات المضيفة، وبالتالي تعزيز تكيف المتضرّرين من النزاع وصمودهم.

©UNHCR/Damascus 2016

©UNHCR/Damascus 2016

©UNHCR/Damascus 2016

©UNHCR/Damascus 2016

المنظمات المجتمعية

تواصل المفوضية تقديم المنح للمنظمات الحكومية المحلية المؤهلة في البلاد لتنفيذ المشاريع سريعة الأثر والتي تقدم المساعدة للمجتمعات المحلية في مجال التدريب المهني، والتعليم، والدعم النفسي الاجتماعي، وتمكين النساء والأطفال، مع التركيز على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. وخلال عام 2016 هنالك ثلاث منظمات مجتمعية في طور التنفيذ في حلب تدعم تصنيع وتوزيع الأجهزة الطبية المساعدة للأفراد ذوي الإعاقات، ومركز للتدريب المهني وبرامج لدعم النساء. كما نُفذت ورشتا عمل تدريبيتان بالتعاون مع بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق وريف دمشق واللاذقية.

©UNHCR/GOPA/Tartous2016

©UNHCR/GOPA/Tartous2016

الاعتماد على الذات وسبل كسب العيش والتعليم

التدريب المهني

حتى شهر حزيران/يونيو 2016 تجاوزت المفوضية هدفها لعام 2016 بالوصول إلى 14,000 مستفيد من التدريب المهني والتدريب على المهارات الحياتية التي نظمها شركاء المفوضية في المراكز المجتمعية، ومراكز الإيواء الجماعية، والمعاهد الخاصة، والمدارس العامة المهنية. وشملت الدورات الحلاقة والكمبيوتر ودورات اللغة وتصميم الرسوم البيانية والتجميل والحياكة والخياطة والرسم. **كما وزعت المفوضية هذا العام 2,000 مجموعة لسبل كسب العيش للنازحين (مثل عدة النجارة وعدة السباكة وغيرها) الذين فقدوا وسائل كسب العيش الخاصة بهم.**

©UNHCR/Homs/Z.Mreyoud 2016

سناء: من متدربة إلى مدربة في حمص

سناء رزوق نازحة من قرية الصالحية في القصير، بريف حمص، وهي أم لثلاثة أطفال حائزة على إجازة في الآداب. قبل الأزمة كانت ربة منزل وكانت تحيك بعض ملابس الكروشيه والتريكو لعائلتها في أوقات فراغها.

في نيسان / أبريل 2011 غادرت القصير واستأجرت منزلاً، لكن بعد أن قتل زوجها في عام 2015 بسبب القتال الدائر هناك لم تعد تستطيع تأمين إيجار المنزل فانتقلت إلى منزل استعارته وتقوم بصيانته مقابل إقامتها فيه. وقد بدأت تعلم الكروشيه والتريكو للناس في قريتها خلال الأزمة لكي تعيل عائلتها لكن عندما سمعت عن دعم المفوضية للتدريب المهني في حمص، من خلال النشرات التي وزعها الهلال الأحمر في مجتمعها، حضرت الدورة.

كان من الواضح أن لدى سناء معرفة مسبقة بالكروشيه والتريكو لكنها أصرّت على اكتساب المزيد من المعرفة لكي تحصل على خبرة كافية لتعليم الآخرين، وهي الآن مدربة في الدورة التي أقامها المركز المجتمعي للهلال الأحمر وكلها تصميم على أن يكون لديها مشروع خاص بها في المستقبل لكي تستطيع إعالة أسرتها بصورة أفضل.

الوحدة الإنتاجية

تلعب الوحدات الإنتاجية دوراً مهماً في ربط النساء الأرامل والمتضرّرات خصوصاً من النازحات بالسوق المحلية بعد فترة تدريب أثناء العمل. وفي عام 2016 حتى الآن تمكنت أكثر من 283 امرأة من الحصول على عمل وأصبحن عضوات فاعلات يقمن بدورهن ضمن العائلة.

منح البدء بالمشاريع الصغيرة

أُدخلت منح البدء بالمشاريع الصغيرة ضمن نشاطات شركاء المفوضية حيث قدمت المفوضية **أكثر من 160 منحة للمشاريع حتى الآن خلال عام 2016**. كما تم تقديم ثلاث منح لتمكين النازحين الأكثر تضرراً في سورية بعد مجموعة شاملة من برامج التدريب على المشاريع تتناول بحث السوق، وإدارة المشاريع، ودراسة الجدوى وإعداد خطة العمل وتقديم المشاريع.

قمر تشعر بالاستقلالية للمرة الأولى

©UNHCR/Tartous/M.Alkassem 2016

قمر درويش شابة في الخامسة والعشرين من عمرها من طرطوس وقد عملت في تصفيف الشعر والتجميل مدة خمس سنوات تقريباً. وذات يوم، علمت من خلال متطوعي الوصول ببرنامج التدريب المهني الذي ينظمه شريك المفوضية بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وقررت التسجيل في دورة تدريبية لمدة ثمانية أشهر في معهد احترافي للتجميل في طرطوس. ونظراً لطموح قمر وإمكانياتها، قدمت لها المفوضية الدعم المالي من خلال منحة لبدء مشروع. «لا أصدق أنني لم أعد أعمل لدى أحد وأنني تمكنت من استئجار صالون التجميل الخاص بي وشراء المعدات والأدوات الخاصة بي.» وأضافت وعيناها تشعّان بالتفاؤل: «أشكر البطريركية والمفوضية على دعمهما لي!».

إعادة تأهيل المدارس

أصبحت أكثر من 5,000 مدرسة في سورية خارج الخدمة نتيجة للأزمة التي طال أمدها مما يجعل إعادة تأهيل المدارس من أهم الأولويات. وقد ساهمت المفوضية في إعادة تأهيل أربع مدارس من خلال شركائها منذ مطلع هذا العام.

كما استفاد من الصفوف التعويضية أكثر من 30,000 تلميذ في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مراكز الإيواء الجماعية والمدارس العامة والمراكز المجتمعية حيث تم تدريب المعلمين على حماية الطفل والدعم النفسي والاجتماعي بالتنسيق مع وزارة التربية.

الخدمات الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة

معرض صور: ممثل المفوضية يعبر عن إجابه بفن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مشروع «نطبع بسمة بألواننا».

استفاد 236,482 نازحاً من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من أنشطة المراكز المجتمعية وخدمات الرعاية الصحية الأولية في عشر محافظات. وقد شملت خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي ما يلي: (أ) دعم المجتمع والأسرة لصالح 164,056 نازحاً، بدءاً من أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي الترفيهية التي تستهدف الأطفال والمراهقين والأمهات وصولاً إلى جلسات التوعية والدعم النفسي الاجتماعي في مجال التعليم: (ب) تقديم خدمات مركزة غير متخصصة لصالح 31,779 نازحاً، بما في ذلك إدارة الحالات، واستشارات الدعم النفسي الاجتماعي الجماعية التي يقدمها أخصائيون ومعالجون نفسيون. كما قدمت الأجهزة الطبية المساعدة في خمس محافظات لحوالي 40,647 نازحاً محتاجاً من خلال المراكز المجتمعية وعيادات الرعاية الصحية الأولية.

اليوم العالمي للتوحد

©UNHCR/Swieda 2016

©UNHCR/Tartous 2016

احتفلت المفوضية باليوم العالمي للتوحد في شهر نيسان/أبريل من هذا العام، حيث أقامت باعتبارها المنظمة الرائدة في مجال الحماية أنشطة في جميع أنحاء سورية للتوعية حول اضطراب الطيف التوحدي بالإضافة إلى نشر الوعي حول إدماج الأطفال المصابين بالتوحد في المجتمع.

وقد شملت الأنشطة التي نفذتها المفوضية وشركاؤها الدعم النفسي الاجتماعي، وجلسات التوعية للآباء والأمهات، وورشات عمل تدريبية للأفراد ذوي الإعاقات، وتعميم أنشطة التدريب المهني الذي تقوم به المفوضية مع منظمة غير حكومية مجتمعية تتعامل مع التوحد، وجلسات توعية حول العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد وذوي الإعاقة مع التركيز على الحماية من التحرش الجنسي بالإضافة إلى كثير من الأنشطة الترفيهية مثل الرسم والرياضة والألعاب. وقد جرت هذه الأنشطة في دمشق وريف دمشق وحمص وحماة والحسكة ودرعا والسويداء وحلب.

مواد الإغاثة الأساسية

تستخدم مواد الإغاثة الأساسية -والتي تعرف كذلك بالمواد غير الغذائية- في السياق الإنساني عند تقديم المساعدة للمتضررين من الكوارث الطبيعية أو الحروب. حيث يصبح النازحون بسبب النزاع ضعفاء نظراً لفرارهم من مناطق سكنهم تاركين وراءهم كل ما يملكون، بما في ذلك منازلهم والشبكات الاجتماعية الداعمة لهم. ونظراً لطبيعة النزوح المتكرر في سورية، يحتاج المتضرّرون إلى مساعدة مستمرة جراء افتقارهم إلى المواد الأساسية. وغالباً ما تكون هناك حاجة لاستبدال المواد الموزعة بسبب فقدانها أو تلفها أو انتهاء مدة صلاحيتها أو تركها أثناء النزوح. وتعمل المفوضية على دعم الصحة الجسدية والنفسية للنازحين من خلال توفير مواد الإغاثة الأساسية التي تساعد في الحفاظ على كرامتهم وتوفير بعض احتياجاتهم الأساسية. وتشمل هذه المواد التي تقدمها المفوضية في سورية المستلزمات المنزلية الأساسية مثل الفرشات، والبطانيات، والشوادر البلاستيكية، وجالونات الماء، وعدة الطبخ، ومستلزمات النظافة. كما ويمكن إضافة عناصر أخرى إلى مجموعة مواد الإغاثة الأساسية لتتلاءم مع احتياجات الفصول القاسية خلال السنة، مثل المراوح القابلة للشحن خلال فصل الصيف الحار والمدافئ المحمولة والملابس الشتوية خلال فصل الشتاء القارس في سورية.

وتلبية للاحتياجات المتزايدة للنازحين في جميع أنحاء سورية والذين غالباً ما يفرّون من منازلهم خاليي الوفاض إلا من الملابس التي يرتدونها، ولضمان توزيع مواد الإغاثة الأساسية المنقذة للحياة إلى أكبر عدد ممكن من النازحين البالغ عددهم 6,5 مليون نازح، تدير المفوضية عملية لوجستية ضخمة تمر بمراحل مختلفة من التنبؤ، والتخطيط، وتخصيص الميزانيات للشراء من الأسواق المحلية والإقليمية وحتى العالمية. وتحاول المفوضية دعم الاقتصاد المحلي وشراء بعض مواد الإغاثة الأساسية داخل سورية، مثل أكياس النوم التي يتم تصنيعها وتوزيعها في حلب. لكن على الرغم من هذه الجهود، فلا يزال العديد من السلع غير متوفر محلياً بسبب القدرة الإنتاجية المحلية المحدودة نتيجة للأزمة.

وصلت المفوضية خلال عام 2016 حتى الآن إلى 1,728,127 فرداً ضعيفاً
حيث أرسلت ما يزيد على 2,576,409 من مواد الإغاثة الأساسية

©UNHCR/Rural Damascus/B.Diab 2016

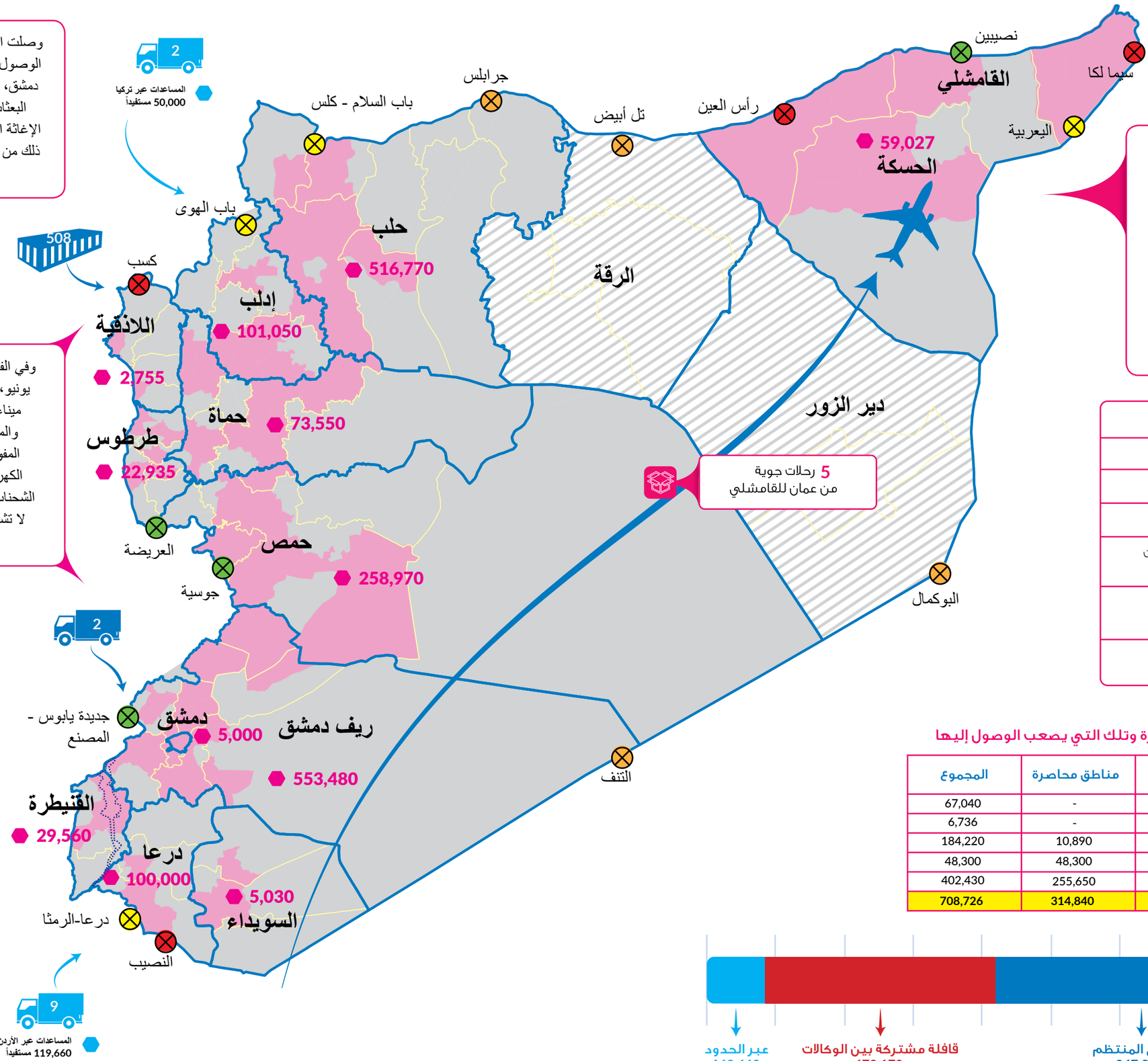

وصلت المفوضية منذ بداية العام إلى 33 منطقة يصعب الوصول إليها في حلب وحمص والحسكة وإدلب وريف دمشق، بما في ذلك 12 منطقة محاصرة. حيث تمكنت البعثات التي عبرت خطوط النزاع من تسليم مواد الإغاثة الأساسية إلى 708,726 محتاجاً. وقد تم إنجاز ذلك من خلال بعثات المفوضية والبعثات المشتركة بين الوكالات وبرامج المفوضية الاعتيادية.

وقد انخفض مخزون المفوضية لحالات الطوارئ انخفاضاً كبيراً مع إغلاق معبر نصيبين الحدودي مع تركيا بسبب الوضع الأمني المتردّي وعدم القدرة على الوصول إلى محافظة الحسكة براً. ونتيجة لذلك نفذت المفوضية شحنات جوية من كل من دمشق وعمان إلى القامشلي حاملة مئات الأطنان من المساعدات لحوالي 60,000 فرد

- المستفيدون
- نقاط حدودية مفتوحة
- نقاط حدودية شبه مفتوحة
- نقاط حدودية مغلقة
- نقاط حدودية لإدخال المساعدات حسب قرار مجلس الأمن
- التنقلات عبر الحدود عقب قرار مجلس الأمن
- طريق دخول شحنات مواد الإغاثة الأساسية

وفي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيو، استوردت المفوضية 508 حاويات من خلال ميناء اللاذقية تحتوي على مواد الإغاثة الأساسية والمركبات. بالإضافة لذلك، دخلت شاحنتان من المفوضية إلى سورية عبر لبنان حاملة المولدات الكهربائية وأدوات تكنولوجية. حيث تم تنظيم هذه الشحنات كجزء من البرامج الاعتيادية للمفوضية وهي لا تشمل العمليات عبر الحدود التي تجري بموجب قانون مجلس الأمن 2165.

من خلال برنامج المفوضية المنتظم في سورية استفاد
1,728,127 فرداً
من مواد الإغاثة الأساسية

المستفيدون في المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها

المحافظة	مناطق يصعب الوصول إليها	مناطق محاصرة	المجموع
حلب	67,040	-	67,040
الحسكة	6,736	-	6,736
حمص	173,330	10,890	184,220
إدلب	-	48,300	48,300
ريف دمشق	146,780	255,650	402,430
المجموع	**393,886**	**314,840**	**708,726**

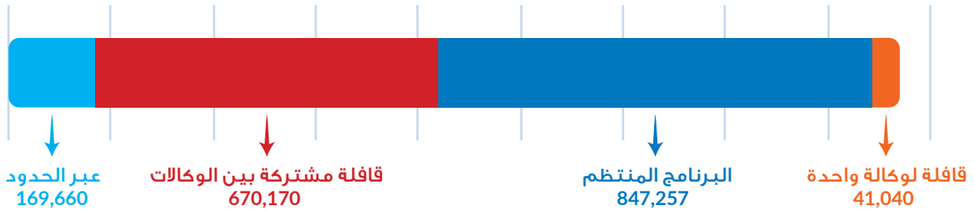

مجموعة مواد الإغاثة الأساسية

مجموعة مواد الإغاثة الأساسية المخصّصة للأسرة

$170 =

- 3 فرشات
- 3 حصائر للنوم
- 1 عدة مطبخ
- 1 شادر بلاستيكي
- 5 بطانيات حرارية
- 2 جالون ماء

المواد الإضافية تستهدف الأفراد الأكثر حاجة

- المصابيح الشمسية
- أكياس النوم
- السترات الشتوية
- الملابس الداخلية الحرارية

مجموعة مواد الإغاثة الأساسية الشتوية المخصّصة للأسرة

$200 = 1 مجموعة

- 3 فرشات
- 3 حصائر للنوم
- 1 عدة مطبخ
- 2 شادر بلاستيكي
- 5 بطانيات حرارية
- 2 جالون ماء
- مجموعة ملابس الشتاء المخصصة للأسرة

عبور الحدود عملاً بقرارات مجلس الأمن الدولي 2139 و2165 و2191 و2258

يؤكد قرار مجلس الأمن رقم 2165 الصادر في 14 تموز/يوليو 2014، على أنه يمكن لوكالات الأمم المتحدة وشركائها في المجال الإنساني – مع إخطار السلطات السورية- استخدام المعابر الحدودية في باب السلام وباب الهوى (تركيا) واليعربية (العراق) والرمثا (الأردن) بالإضافة إلى تلك المستخدمة سابقاً بهدف «ضمان وصول المساعدات- بما فيها الإمدادات الطبية والجراحية- إلى المحتاجين في جميع أنحاء سورية من خلال أكثر الطرق مباشرة.» كما يأتي هذا القرار تعزيزاً لقرار مجلس الأمن الدولي السابق رقم 2139 الذي دخل حيز التنفيذ في 22 شباط/فبراير 2014 وطالب جميع الأطراف بوضع حد لكافة أشكال العنف واستهداف المدنيين وتسهيل التوسع في عمليات الإغاثة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أصدر قرار مجلس الأمن رقم 2191 بالإجماع في 17 كانون الأول/ديسمبر 2014 والذي استكمل بقرار مجلس الأمن 2258 في 22 كانون الأول/ديسمبر 2015 ليؤكد إمكانية مواصلة وكالات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني استخدام هذه المعابر حتى 10 كانون الثاني/ يناير 2017 مع إخطار السلطات السورية.

وتشكل هذه القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي أدوات مهمة للتذكير بالتزامات جميع الأطراف وواجباتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وهي توفر التأثير المطلوب للتفاوض من أجل الوصول الآمن دون عوائق إلى العدد المتزايد من النازحين داخلياً والمدنيين في جميع المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها. وفي هذا الصدد، تعزز المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان جميع أشكال العمل الإنساني، بما فيه العمليات عبر خطوط النزاع وعبر الحدود، كما تضمن استمرار الحياد والنزاهة والاستقلالية.

خلال عام 2016 حتى الآن تم إرسال 11 قافلة عبر الحدود: 2 عبر معبر باب الهوا بتركيا و9 عبر معبر الرمثا بالأردن. وقد قدمت هذه البعثات مواد الإغاثة الأساسية لصالح 169,660 فرداً في محافظات درعا والقنيطرة وحماة وإدلب وحلب.

التحديات

الوضع الأمني
الذي يعيق إيصال المساعدات الطارئة لبعض المناطق المحتاجة

تغير خطوط الأزمة
مما يمنع تسليم المساعدة القائمة على الاحتياجات في الوقت المناسب

التمويل المحدود
الذي يؤثر على حجم مواد الإغاثة الأساسية الموزعة على بعض المناطق المحتاجة

عدم كفاية البيانات حول النازحين والمجتمعات المضيفة
الذي يعيق التخطيط والمناصرة الفعالة

الإجراءات الإدارية
التي تؤدي إلى تأخير إجراءات استيراد مواد الإغاثة الأساسية وإرسالها

العدد والقدرة المحدودة للمنظمات غير الحكومية
مما يؤثر على توزيع مواد الإغاثة الأساسية

مجموعة مواد الإغاثة الأساسية

كانت ظروف الشتاء قاسية جداً حيث انخفضت درجات الحرارة إلى 13 درجة مئوية تحت الصفر في العديد من المناطق في البلاد. مما أدى إلى معاناة كبيرة لكثير من السوريين، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها والمناطق التي يصعب الوصول إليها. في آذار/ مارس 2016، بدأت المفوضية برنامج 2016/2015 للتأهب لفصل الشتاء واضعة نصب عينيها هدف حصول 750,000 فرداً على مجموعات المساعدات الشتوية، واختتمت البرنامج بزيادة عن هدفها بمقدار 64 % **حيث قدّمت إلى 1,155,010 من الأفراد 1,258,540 مجموعة من المساعدات الشتوية.**

وتتكوّن مجموعة المساعدات الشتوية عادة من الملابس الشتوية، والبطانيات الحرارية، والشوادر البلاستيكية. وتعطى الأولوية للنازحين الجدد، والأفراد في المناطق التي يصعب الوصول إليها، والأفراد من ذوي الاحتياجات والضعفاء مثل الأطفال غير المصحوبين وكبار السن أو النساء العازبات وكذلك الأفراد ذوي الإعاقة، أو الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من أمراض خطيرة أو مزمنة.

علاوة على ذلك، فقد تم الاتفاق على توزيع حزمة شتاء تكميلية في حلب لصالح 20,000 فرد يقيمون في مبان على الهيكل ومبان غير مكتملة. حيث تم توزيع أكياس النوم المصنعة محلياً بالإضافة إلى مستلزمات الإيواء مثل خشب البناء والخشب الرقائقي ومجموعة أدوات مكّنت سكان المباني غير المكتملة من تعزيز المكان الذي يأويهم وتعديله وفقاً للظروف المناخية المتغيرة. كما ساعد شركاء قطاع الإيواء بتوزيع المستلزمات وتقديم الدعم الفني حول استخدامها.

فصل الشتاء يقترب مجدداً

أصبح فصل الشتاء على الأبواب لذا فقد بدأت المفوضية بالتخطيط لشراء المزيد من المساعدات الشتوية وإرسالها وتوزيعها. لكن هذا كله يستلزم التمويل الذي لم يعد كما كان سابقاً. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فلن يحصل كثير من الناس على البطانيات أو الملابس الشتوية مما سيعرض الأفراد الضعفاء إلى خطر متزايد من الضرر البالغ أو الموت. وتواصل المفوضية الاستعداد للشتاء القادم وتستهدف لشتاء 2017/2016 مليون فرد ولهذا نرجو من المانحين المساعدة في تخفيف معاناة الأفراد الأكثر ضعفاً في سورية وإنقاذ أرواحهم.

دعم المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها

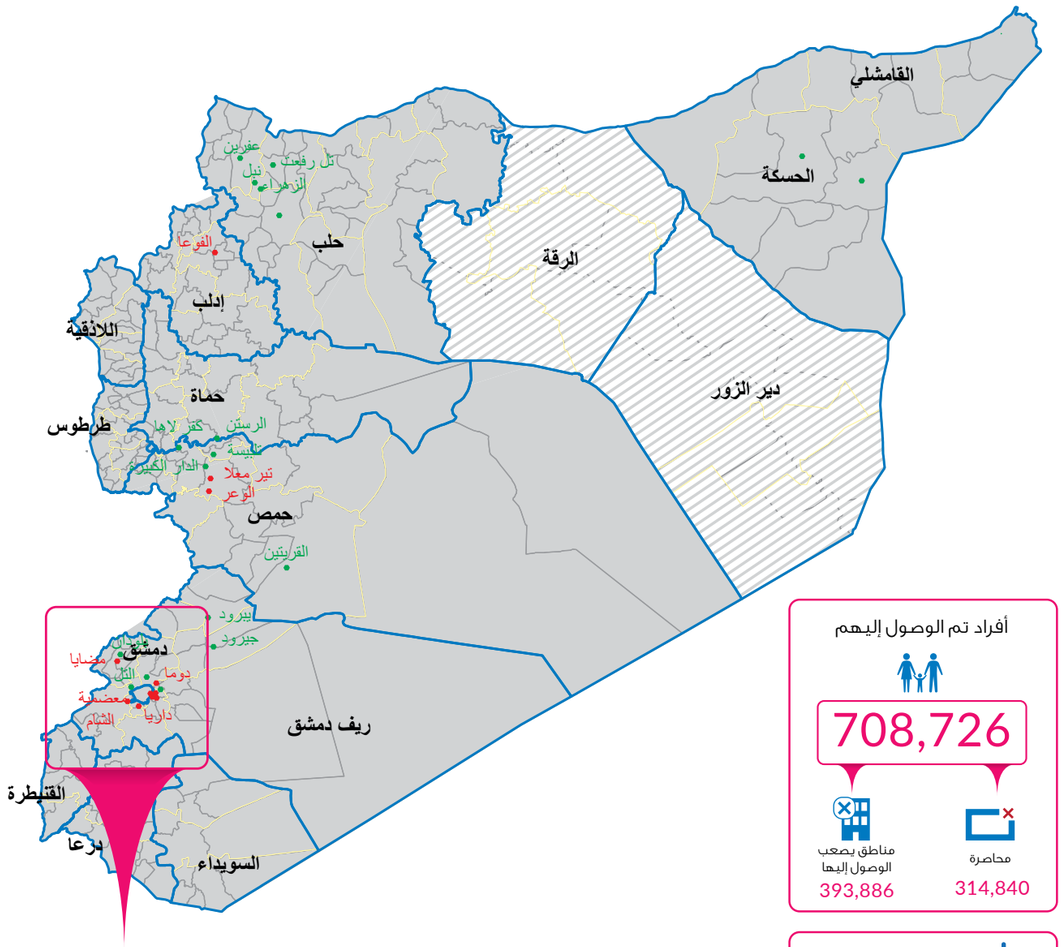

أفراد تم الوصول إليهم

708,726

محاصرة
314,840

مناطق يصعب الوصول إليها
393,886

شحنة جوية
5

قافلة
38

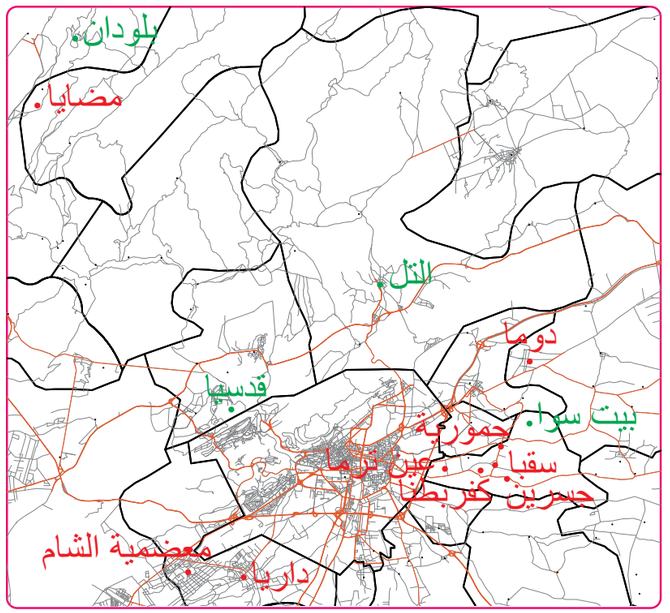

كانون الثاني	الفوعا– حمص (حمص الجديدة/ الوعر)، كفريا معر، تمصرين، مضايا، يبرود
شباط	حمص (حمص الجديدة/ الوعر)، معضمية الشام، نبل، الزهراء
آذار	الفوعا، حمص (حمص الجديدة/ الوعر)، كفر لاها– الحولة، مضايا، تير معلا، يبرود
نيسان	عفرين، الرستن، بيت سوا، عين ترما، الفوعا، حمورية، جسرين، كفر بطنا، مضايا، سقبا، تلبيسة، تل رفعت، يبرود
أيار	بلودان، الحولة، كفر لاها، القريتين، قدسيا
حزيران	عفرين، مدينة حلب (الشيخ مقصود)، الحسكة، المالكية، عربين وزملكا، التل، بلودان، الدار الكبيرة، داريا، دوما، الحولة، حمص (حمص الجديدة/ الوعر)، جيرود، قدسيا

الإيواء

خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016، جرى تطوير واستكمال استراتيجية الإيواء في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتنسيق مع قطاع الإيواء وبالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية. وتصنّف تدخلات الإيواء التي تقوم بها المفوضية مع شركائها ضمن فئتين رئيسيتين، الأولى تأمين استجابة الإيواء لحالات الطوارئ والثانية تأمين إيواء مستدام ودائم على المدى البعيد.

©UNHCR/SARC/Aleppo 2016

مجموعة مواد الإغاثة الأساسية

تشمل الاستجابة تحسين مراكز الإيواء الجماعية العامة والخاصة وإعادة تأهيلها، وتوزيع وتركيب مجموعات الإيواء بالإضافة إلى تحسين الخيام في المخيمات واستبدالها. وقد وصلت المفوضية إلى الآن إلى 32,452 فرداً في ثماني محافظات.

من الأمثلة على هذا التدخل، توزيع وتركيب 4,000 مجموعة إيواء في حلب، والذي تم استكماله في شهر أيار/ مايو لصالح 18,328 فرداً واستفاد منه بصورة خاصة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مثل العائلات التي تعيلها نساء وكبار السن والأفراد ذوي الإعاقة.

وضع الأساسات للخيام في طرطوس كجزء من الاستجابة الشتوية
©UNHCR/Tartous 2016

بعد الأثر الإيجابي الذي تركه مشروع مجموعات الإيواء على قدرة النازحين على تأمين مراكز الإيواء وتحسينها في حلب، تخطط المفوضية لتوسيع تدخلها إلى مناطق أخرى مثل ريف دمشق وحمص والسويداء. ولذلك يخطط لتقديم 6,500 مجموعة إيواء إضافية خلال النصف الثاني من عام 2016.

توفير استجابة إيواء مستدامة ودائمة على المدى البعيد

قامت وحدة الإيواء في المفوضية خلال عام 2016 حتى الآن -بالتنسيق مع شركائها- باستكمال الإرشادات لاستجابة دعم الإيواء الموجه للمالكين والتي مكّنت من تنفيذ تدخلات مختلفة تدعم عودة النازحين إلى منازلهم الأصلية.

قدّم الدعم لـ 2,365 مستفيداً، معظمهم من العائدين إلى مدينة حمص القديمة، وذلك عن طريق إجراء التحسينات والإصلاحات لممتلكاتهم من أجل تسهيل عودتهم إلى منازلهم. ويزداد الطلب على هذه الاستجابة بسبب ازدياد أعداد النازحين العائدين إلى منازلهم، وقد أدى ذلك إلى جانب رؤية المفوضية لمواصلة منهجية أكثر استدامة تجاه الإيواء إلى توسع المشروع ليضم محافظات أخرى، بالإضافة إلى زيادة الاستجابة في مدينة حمص القديمة للفترة الباقية من عام 2016.

فرحان:
عودة حلوة مرة إلى منزله في مدينة حمص القديمة

فرحان وابنته الصغيرة

«هنا وقعت قذيفة الهاون» قال فرحان بينما كنا نقف معاً في الموقع المتأثر بالقذيفة في حديقة منزله بمدينة حمص القديمة. في عام 2012 كانت زوجته وولده يجلسان في الحديقة عندما سقطت قذيفة هاون عليهما فأردتهما قتيلين على الفور وأصابته بجروح. نزح فرحان وبناته الأربع واضطروا للعيش في مركز للإيواء بمدينة حمص لمدة أربع سنوات. لكن في عام 2016، وبعد أن موّلت المفوضية برنامج إعادة التأهيل الذي ينفذه شريكها جمعية البر والذي يستهدف مالكي البيوت كي يعودوا إلى منازلهم، رجع فرحان وبناته أخيراً إلى بيتهم. لم يكن تنظيف المكان وتركيب النوافذ والأبواب الجديدة وأعمال الكهرباء والصحية إلا بعضاً من الأعمال التي تم تنفيذها لضمان الراحة له ولبناته. «أشعر أنه من الصعب علي أحياناً أن أقف هنا بسبب ذكرى زوجتي وولدي، لكن من المؤكد أنني وبناتي أفضل حالاً وأكثر راحة هنا في بيتنا» قال فرحان. «أهم شيء بالنسبة لي الآن أن أربي بناتي وأحميهم. شكراً لجمعية البر وشكراً للمفوضية على كل ما قدمتاه لنا من مساعدة.»

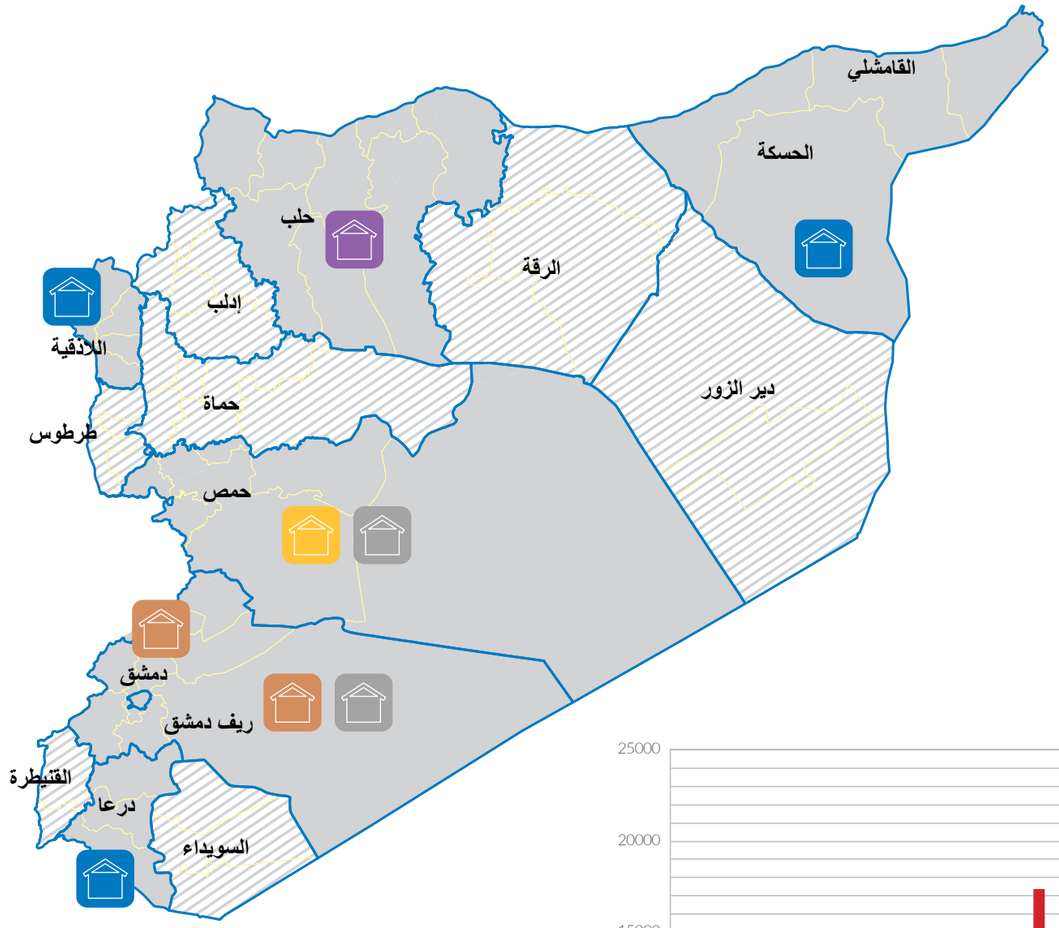

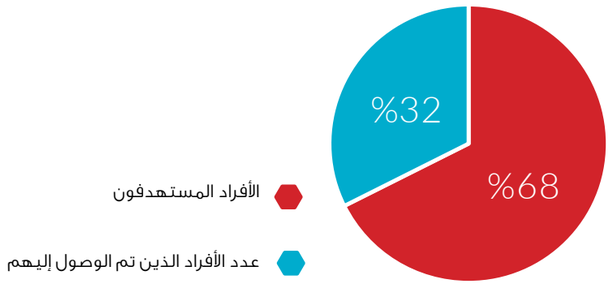

الأنشطة	الأفراد المستهدفون	عدد الأفراد الذين تم الوصول إليهم
إعادة تأهيل مراكز الإيواء الجماعية	3,588	850
إعادة تحسين مراكز الإيواء الجماعية	6,377	1,134
دعم الإيواء الموجه للمالكين	11,050	2,365
تحسين مراكز الإيواء الخاصة	16,820	9,775
إنشاء وحدات التشغيل والصيانة ودعمها	9,900	0
تقديم مجموعات الإيواء لحالات الطوارئ	20,000	18,328
المجموع	**67,735**	**32,452**

الصحة

أثّرت ظروف النزوح في سورية بصورة كبيرة على صحة الأفراد والمجتمعات ورفاههم. حيث أثر الصراع والنزوح والافتقار إلى المأوى المناسب والصرف الصحي والغذاء والمياه النظيفة على قدرة السكان على الوقاية والتصدي للمخاطر الصحية في بيئاتهم. وبعد ست سنوات من الصراع المستمرّ في سورية، تدهورت خدمات الرعاية الصحية بصورة كبيرة بسبب تضرّر المرافق الصحية، وانقطاع التيار الكهربائي بالإضافة إلى نقص الأدوية المنقذة للحياة والمستلزمات الطبية، وغياب المتخصصين المؤهلين في الرعاية الصحية، والكادر الطبي المتخصّص، والقابلات الماهرات، وسيارات الإسعاف، والمعدّات والإمدادات الطبية مما أدّى إلى ارتفاع عدد الوفيات. كما ازداد عدد الأفراد الذين يسعون للحصول على الرعاية الصحية العقلية خصوصاً ممن يتعرضون للعنف وفقد أفراد عائلتهم أو أصدقائهم أو الانفصال عنهم وكذلك أولئك الذين تعرضوا لاضطرابات ما بعد الصدمة والأمراض النفسية والاكتئاب والقلق.

استمرت المفوضية في النصف الأول من عام 2016 بدعم خدمات الرعاية الصحية الأولية والتدخلات الطبية والجراحية الطارئة المنقذة للحياة للاستجابة للاحتياجات الصحية للسكان من خلال شركائها ومنهم منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، والرعاية الصحية بحماة، وجمعية التآلف الخيرية بالإضافة إلى السلطات الوطنية، والمؤسسات الوطنية، والشركاء الدوليين وذلك لتخفيف المعاناة وتخفيض معدلات الوفيات في سورية.

التكنولوجيا تساعد المرضى في حماة

©UNHCR/Hama/Z.Mreyoud 2016

©UNHCR/Hama/D.Mc Sweeney 2016

©UNHCR/Hama/D.Mc Sweeney 2016

©UNHCR/Hama/Z.Mreyoud 2016

وُجدت تقنية الرمز الشريطي (الباركود) منذ سنوات حيث نجدها في المتاجر والبقاليات. لكن هذه التقنية أصبحت تستخدم بطريقة مبتكرة في صيدليات عيادات الرعاية الصحة الأولية التي تدعمها المفوضية ويديرها شريكها جمعية الرعاية الاجتماعية. حيث تعطى جميع الأدوية التي تدخل العيادة رمزاً شريطياً خاصاً يرتبط بالدواء وتاريخ وصوله وتاريخ انتهاء صلاحيته. وحين يوصف الدواء يتم مسح هذا الرمز وربطه بملف المريض لتحديث المعلومات ودقتها من أجل ضمان دقة الرعاية وكفاءتها. ويضمن هذا النظام حصول المستفيد على الكمية الصحيحة من الدواء وتجنب وصف الدواء أكثر أو أقل مما يجب، وضمان وجود سجل للأدوية لدى الأطباء في العيادة عند التشاور مع المرضى بالإضافة إلى ضمان المصداقية للمانحين.

وقد شهدت المراكز الصحية السبعة في حماة زيادة كبيرة في عدد المرضى خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب العدد المتزايد للنازحين من حلب وإدلب والرقة ودير الزور حيث ارتفع عددهم من 12,500 مستفيداً في عام 2014 إلى أكثر من 100,000 في عام 2016.

استجابة المفوضية

تهدف استجابة المفوضية الصحية إلى حماية المجتمعات المتضررة من المخاطر التي تهدد صحتهم ورفاههم. ولذلك وفرت المفوضية الحصول المجاني على الرعاية الصحية الأولية حيث لا تستطيع معظم المجتمعات المتضررة تحمل تكاليف الرعاية الصحية والأدوية. وقد استفاد 322,527 فرداً حتى الآن خلال عام 2016 من الخدمات الصحية التالية التي قدمتها المفوضية:

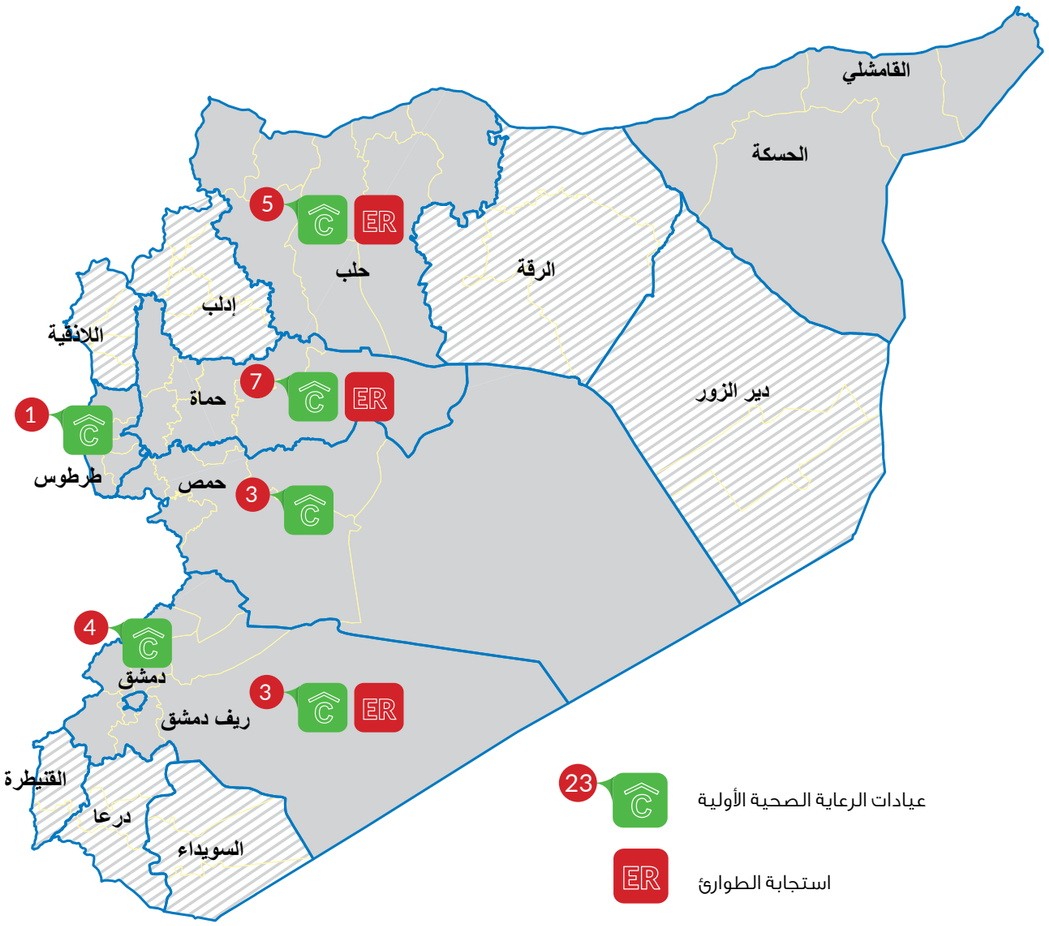

خدمات الوصول

1 لا يستطيع كثير من النازحين الحصول على خدمات الرعاية الصحية المتوفرة بسبب مناطقهم ذات الوضع الأمني المتردي، أو المسافات البعيدة، أو عدم وجود وسائل مواصلات رخيصة، أوالإعاقة أو الخشية من العار. وقد نفذت المفوضية من خلال متطوعي الوصول فحوصاً منتظمة لتحسين حياة الأفراد المتضررين الذين يقيمون ضمن مجتمعاتهم.

الأدوية

2 في شهر كانون الأول/ يناير وصلت إلى سورية شحنتا أدوية من خارج البلاد اشترتها المفوضية بأكثر من 740,000 دولار حيث تبرعت بها لشريكها التنفيذي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. وقد استفاد كل من اللاجئين والنازحين من هذه الأدوية الأساسية من خلال عيادات الهلال الأحمر في أنحاء سورية.

عيادات الرعاية الصحية الأولية

3 تدعم المفوضية 23 عيادة للرعاية الصحية الأولية في ست محافظات مختلفة؛ دمشق، وريف دمشق، والحسكة، وحلب، وحماة وقد استفاد 322,527 شخصاً من خدمات الرعاية الصحية الأولية.

الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي

4 أدخلت المفوضية خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في المراكز المجتمعية وكثير من العيادات التي تدعمها المفوضية.

الإحالة في حالات الطوارئ

5 قدّمت المفوضية الدعم للتدخلات الطبية الطارئة المنقذة للحياة بما في ذلك العمليات الجراحية من خلال شركائها في دمشق وحلب وحماة. حيث استفاد حوالي 2,071 فرداً من التدخلات في حالات الطوارئ.

يغطي شمال غرب سورية

خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016 قام المكتب الميداني للمفوضية بحلب بما يلي:

- مساعدة أكثر من 6,000 نازح بالخدمات القانونية وذلك بالتنسيق مع شريك المفوضية التآلف.
- تيسير دورات تدريبية حول إدارة حالات حماية الطفل وحماية الطفل المجتمعية وحماية الطفل الأساسية لصالح 115 متدرباً من المفوضية والمنظمات الشريكة والمنظمات المحلية غير الحكومية وهيئات حكومية مثل مديرية الشؤون الاجتماعية ومديرية التعليم.
- توسيع أنشطة كسب العيش من خلال الشريكين نماء والأمانة السورية للتنمية عن طريق تقديم التدريب المهني لحوالي 6,000 مستفيد ومجموعات أدوات سبل كسب العيش لـ 630 مشروعاً جديداً (كالحلاقة والخياطة والنجارة وغيرها).
- افتتاح تسعة مراكز مجتمعية جديدة، سبعة منها مع التآلف، وواحد مع الهلال الأحمر العربي السوري، وواحد مع الأمانة السورية للتنمية.
- تقديم الرعاية الصحية الأولية لصالح 134,494 مستفيداً بما في ذلك الصور الشعاعية وخدمات التحاليل الطبية من خلال شريكي المفوضية التآلف والهلال الأحمر العربي السوري في أربع منشآت صحية. بالإضافة إلى إجراء عمليات جراحية لـ 369 مريضاً في مشفى التآلف الذي تدعمه المفوضية.
- زيادة المساعدات إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها في حلب بصورة كبيرة حيث قدمت دعماً بمواد الإغاثة الأساسية لصالح 79,540 فرداً/ 15,908 عائلة في مناطق مختلفة مثل نبل والزهراء وأورم وعفرين وتل رفعت والشيخ مقصود. وقد استطاع المكتب الميداني للمفوضية بحلب خلال هذا العام الوصول إلى حوالي نصف مليون نازح في أنحاء محافظة حلب وتزويدهم بمواد الإغاثة الأساسية.
- تركيب 4,000 مجموعة إيواء كانت مراكز الإيواء بحاجة ماسة لها حيث كانت هذه المراكز دون المستوى المطلوب. وقد تم استكمال المبادرات المجتمعية والتدخلات الصغيرة بالتشارك مع الهلال الأحمر العربي السوري لصالح 20,979 فرداً/ 4,070 أسرة نازحة.

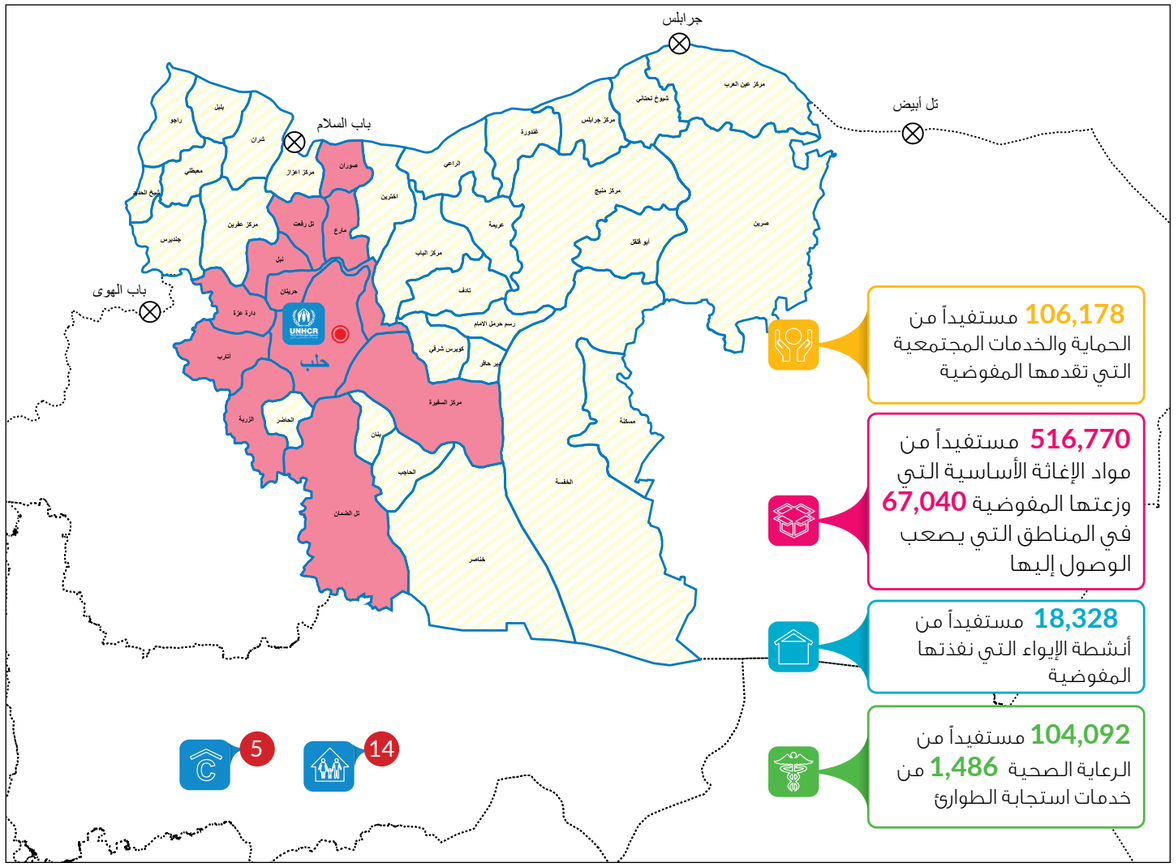

مجموعات الإيواء التي تقدمها المفوضية تحقق نجاحاً كبيراً في حلب

نظراً للاحتياجات الخاصة والظروف شديدة الصعوبة في حلب تقرر تقديم مساعدة تكميلية بصورة مجموعة إيواء لتغطي 20,000 فرد يقيمون في 100 بناء على الهيكل، ريثما يتم تنفيذ تدخلات إيواء أكثر دواماً. وتتكون المجموعة من خشب البناء والخشب الرقائقي ومجموعة أدوات تمكّن المقيمين في مبانٍ على الهيكل بمساعدة المفوضية وشركائها من تعزيز المأوى الذي يقطنون فيه وتعديله ليناسب الظروف المناخية المتغيرة. وقد استفاد أكثر من 18,000 فرد كانوا يعيشون سابقاً في ظروف سيئة وباردة ورطبة في مبانٍ غير مكتملة من مجموعات الإيواء حتى الآن خلال عام 2016.

مجموعات الإيواء: دليل للمبتدئين

- أولاً يقوم متطوعو الوصول بإجراء مسح للعائلات في المباني غير المكتملة والمباني على الهيكل، ثم يتم نقل المجموعات إلى مواقع العمل.
- وحين يحصل مشرفو المشروع على مخزون الاحتياجات لكل غرفة يتم إحضار المواد اللازمة إلى الشقة في البناء غير المكتمل.
- ثم يقوم العمال بتحضير الأدوات والمواد اللازمة للبدء بالعمل مثل التأكد من عمل المولدات الكهربائية المؤقتة، وشحن الأدوات، وقص الشوادر البلاستيكية وغيرها. ويقطع النجارون الخشب الرقائقي والألواح الرقائقية متوسطة الكثافة بالحجم المطلوب.
- وبمساعدة غيرهم من العمال والمستفيدين يثبتون الشوادر البلاستيكية على الإطارات الخشبية.
- وبعد ذلك، يضع النجارون الإطارات الخشبية على كل جدار باستخدام المثقب والمسامير.
- يتم تثبيت الألواح الرقائقية متوسطة الكثافة من الداخل لتوفر العزل والحماية.
- ثم تركب الأبواب والأقفال والمقابض، وتملأ الفتحات الصغيرة بين جدران المباني والإطارات الخشبية باستخدام رغوة الرش.
- وبعدها يتم تسليم المأوى المكتمل الخاص والآمن والمحمي إلى العائلة، التي تستقبله عادة بفرحة كبيرة.

©UNHCR/Rural Damascus/B.Diab 2016

يغطي العاصمة وما حولها

في الأشهر الستة الأولى من عام 2016 قام مكتب المفوضية بدمشق بما يلي:

- الوصول إلى المليحة بريف دمشق والتي لم يتم الوصول إليها منذ مطلع عام 2013 حيث أرسلت مجموعات عدة التنظيف والبطانيات والشوادر البلاستيكية ومجموعات عدة الطبخ وحصائر النوم وحفاضات الأطفال.

- إرسال مواد الإغاثة الأساسية لصالح 10,000 نازح يقيمون في 60 مبنى على الهيكل في جرمانا بريف دمشق.

- المساعدة في تنظيم حملة تنظيف في مركز الإيواء بمدينة عدرا في ريف دمشق بالتعاون مع شريك المفوضية منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وتوزيع مواد الإغاثة الأساسية لصالح 5,000 فرد والملابس الشتوية للنازحين هناك.

- إنشاء أربعة مراكز إيواء جماعية في مدينة منين بالتعاون مع شريك المفوضية منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمساعدة العائلات على العودة بعد نزوحهم بسبب القتال في شهر آذار/ مارس. كما أرسلت المفوضية مواد الإغاثة الأساسية لصالح 2,500 فرداً من العائدين.

- الاستجابة لاحتياجات النازحين الذين يقيمون في مبانٍ على الهيكل في مدينة معربا بريف دمشق من خلال إرسال مواد الإغاثة الأساسية لصالح 8,500 فرد.

- مساعدة 1,973 نازحاً نقلتهم الحكومة من محافظة السويداء إلى قرية حرجلة بريف دمشق. وقد وُجد هؤلاء النازحون من المحافظات الشرقية على الحدود السورية الأردنية قبل أن يتم نقلهم بعد أن قدموا عبر البادية.

- النجاح بعد مفاوضات مطولة في تحقيق اتفاق مبدأي مع السلطات للوصول من خلال منظمة الهلال الأحمر العربي السورية إلى مناطق يصعب الوصول إليها مثل عسال الورد وصرخة والجبة ورأس المعرة في ناحية يبرود. حيث قدّمت المفوضية 18,000 بطانية، و3,600 شادر بلاستيكي و881 مجموعة من عدة التنظيف بالإضافة إلى التنسيق مع اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي لتسليم المواد الغذائية والمساعدات الشتوية.

- إرسال مواد الإغاثة الأساسية لصالح 12,500 نازح إلى مدينة التل والتي يصعب الوصول إليها في ريف دمشق.

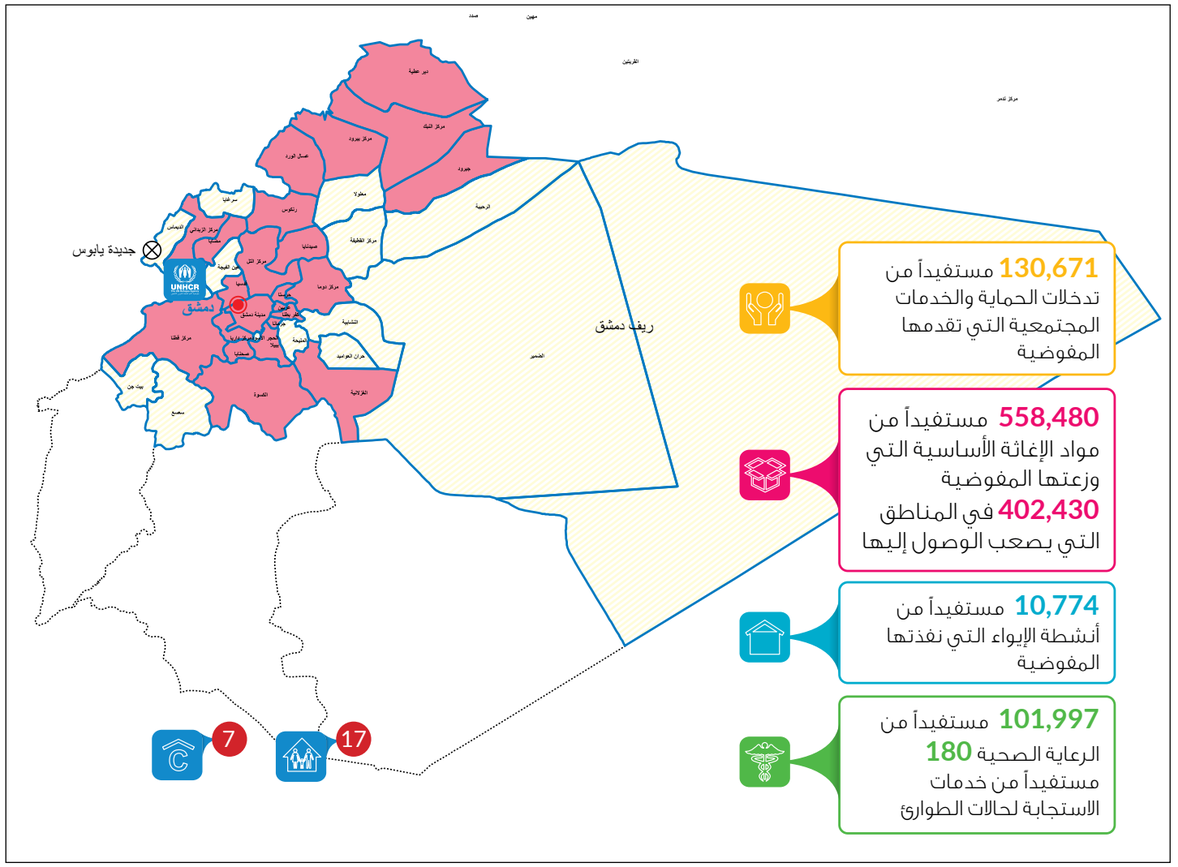

المصابيح الشمسية تعزز الحماية في قدسيا

©UNHCR/Rural Damascus/B.Diab 2016

لاذ محمد وزوجته ووالداه وأطفاله الخمسة بالفرار جراء الاقتتال في الغوطة الشرقية في عام 2012 وسكنوا في قدسيا بريف دمشق. يدرس محمد في جامعة دمشق إضافة إلى عمله كبائع متجول كمحاولة لتحسين وضعه. بعد زيارة بعثة المفوضية إلى قدسيا مؤخراً، أخبرت العائلة موظفي المفوضية أنها راضية عن جودة مواد الإغاثة الأساسية التي توزعها المفوضية حيث وجدتها مفيدة جداً. وقد ذكرت العائلة أن أفضل مواد الإغاثة الأساسية بالنسبة لهم هي المصابيح الشمسية حيث قالوا أنها مادة لا غنى عنها، نظراً لانقطاع الكهرباء المتكرر. ويستخدم أفراد العائلة المصابيح الشمسية معظم الوقت لشحن هواتفهم كما أن هذه المصابيح تمكّن الأطفال من متابعة دراستهم وأداء وظائفهم ليلاً.

حمص

©UNHCR/Hama/Z.Mreyoud 2016

يغطي المنطقة الوسطى

في الأشهر الستة الأولى من عام 2016 قام المكتب الميداني للمفوضية في حمص بما يلي:

- المشاركة في 15 بعثة مشتركة بين الوكالات لصالح 226,000 فرد يقيمون في المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها. وقد شملت المساعدة حفاضات الأطفال والكبار والفوط الصحية وعدة التنظيف وجالونات الماء والقرطاسية والشوادر البلاستيكية والمصابيح الشمسية والبطانيات والملابس الشتوية.
- البدء بطريقة جديدة للتدريب بعنوان «الدعم النفسي الاجتماعي التشغيلي» لمنسقي الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي. وقد هدف التدريب إلى سد الثغرات وتغطية الاحتياجات التدريبية للعاملين والشركاء بالإضافة إلى بناء قدراتهم لدعم الأفراد المعنيين بصورة أفضل.
- إنشاء ستة مراكز مجتمعية جديدة في حمص وحماة بالتنسيق مع الشركاء. وتقدم هذه المراكز خدمات مثل التدريب المهني والاستشارات والدعم النفسي الاجتماعي ودروس التقوية والمبادرات المجتمعية والمساحات صديقة الطفولة.
- البدء بتوزيع مجموعات سبل كسب العيش والمصابيح الشمسية بالإضافة إلى مواد أخرى غير غذائية، وإرسال المصابيح الشمسية إلى محافظتي حمص وحماة خلال شهر حزيران/ يونيو لصالح 10,000 فرد ومجموعات سبل كسب العيش لصالح 423 من السباكين والنجارين الذين فقدوا أدواتهم أثناء النزوح.
-
- تغطية 102 من مراكز الإيواء في محافظتي حمص وحماة لصالح 2,456 عائلة حصلوا على المواد غير الغذائية التي وزعتها المفوضية بصورة منتظمة.
- إعادة تأهيل 300 شقة في مدينة حمص القديمة من خلال شركاء المفوضية العون والبر ورعاية الطفل لتشجيع النازحين على العودة إلى بيوتهم.
- إنشاء مجموعة عمل الحماية في شهر شباط/ فبراير، بعد مناقشات مع السلطات الحكومية. ونظراً للدور الريادي الذي تضطلع به المفوضية في قطاع الحماية، فقد نفذت عدداً من الأنشطة مثل مسار إحالات حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالإضافة إلى تقديم التدريب حول الحماية وحماية الطفل للجهات الحكومية والشركاء التنفيذيين الذين يقدمون خدمات الحماية.

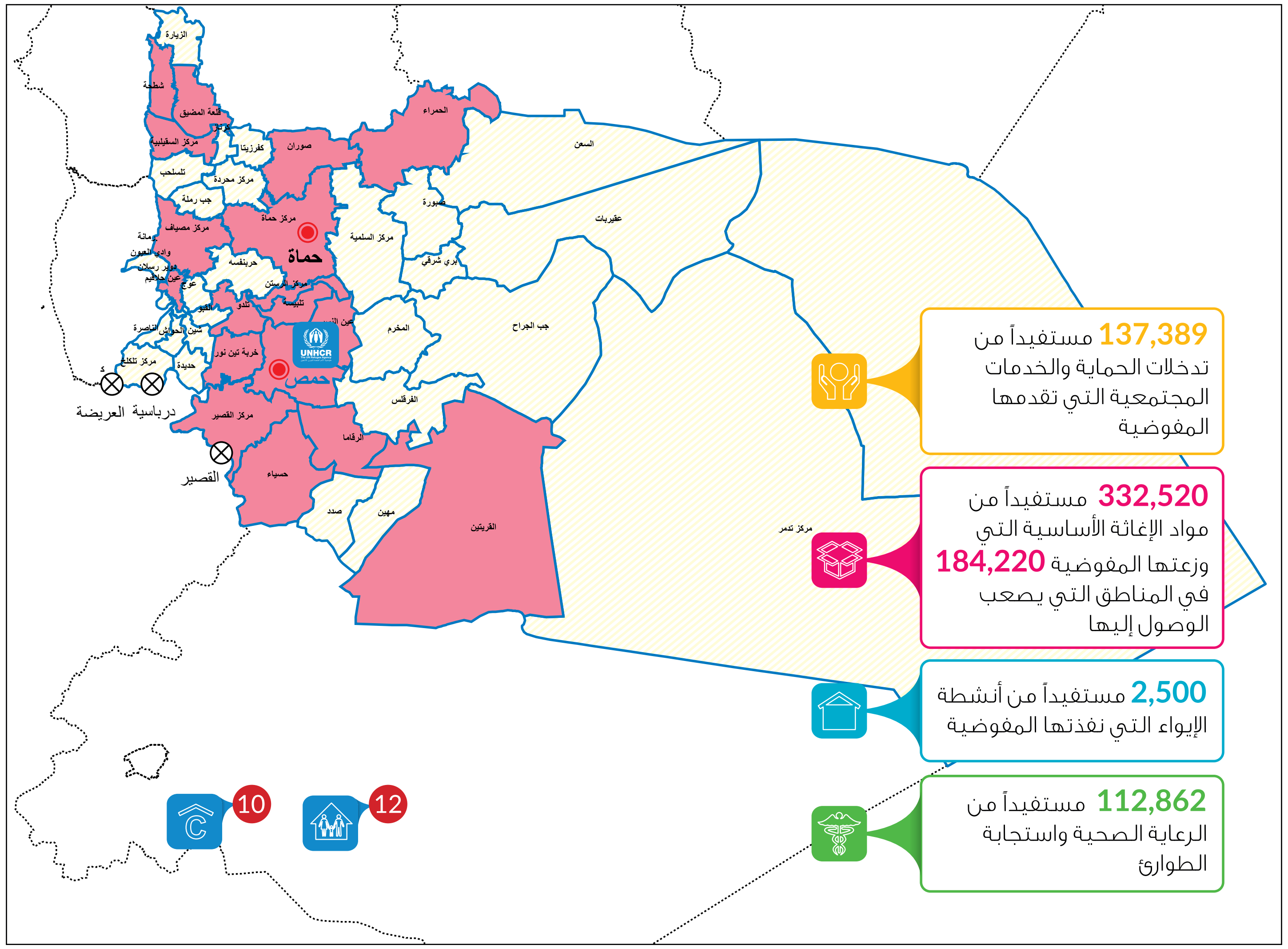

أم هاني وحلوياتها اللذيذة

صنع الحلويات اللذيذة
©UNHCR/Hama/Z.Mreyoud 2016

فريق المفوضية يشتري الحلويات
©UNHCR/Hama/Z.Mreyoud 2016

خلال زيارة متابعة لأم هاني في معمل الحلويات الذي تديره في حمص كانت روائح الحلويات تفتح الشهية فضلاً عن الترحيب الحار الذي استقبلت به أم هاني فريق المفوضية. افتتحت أم هاني هذا المشروع بمنحة لسبل كسب العيش قدمتها لها المفوضية وأنشأت قاعدة مهمة من الزبائن المحليين كالمتاجر التي تبيع حلوياتها في حمص بالإضافة إلى الزبائن المحليين الذين يقصدون مخبزها بانتظام لشراء الحلويات وهي لا تزال ساخنة. وتغطي المنحة التي قدمتها المفوضية أدوات الطبخ والبرادات والمواد الأولية بالإضافة إلى إيجار مكان العمل لثلاثة أشهر. وتتمتع أم هاني الآن بالاكتفاء الذاتي، وبعد أن بدأت بالعمل مع سيدة تساعدها، أصبح لديها الآن ست سيدات يعملن في المخبز، جميعهن نازحات من محافظات مختلفة، كما أنها تقدم التدريب على العمل لعشر فتيات أخريات. قالت أم هاني: «أثناء بحثنا عن مكان لنبدأ بالعمل فيه كنا نريد أن تتمكن السيدات من إحضار أطفالهن معهن لذلك ظللنا نبحث حتى وجدنا مكاناً مع حديقة بحيث يمكن للأطفال أن يلعبوا أو ينجزوا فروضهم المدرسية فيها بينما تعمل أمهاتهم.» وتابعت قائلة: «المشروع جيد جداً ونأمل أن يزيد عدد العاملات في المستقبل بفضل مساعدة المفوضية.»

وهنا لم يعد بمقدور الزملاء العاملين في المفوضية من دمشق مقاومة إغراء الروائح الزكية فاشتروا الحلويات التي لديها لإحضارها معهم إلى العاصمة.

يغطي المنطقة الشمالية الشرقية

خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٦ قام المكتب الميداني للمفوضية في القامشلي بما يلي:

- خدمة أكبر عدد من اللاجئين في سورية من خلال ثلاثة مخيمات للاجئين في محافظة الحسكة وهي نيروز وروج والهول والتي تستضيف 10,000 لاجئ.

- تنسيق التوزيع الشهري للمواد الغذائية وعدة التنظيف والمواد الصحية بالإضافة إلى الاستجابة بتقديم مجموعة كاملة من مواد الإغاثة الأساسية لجميع القادمين الجدد. كما أشرفت المفوضية على استكمال أعمال الإنشاءات في مخيم نيروز.

- إعادة تأهيل أربعة مراكز إيواء جماعية في مدينة الحسكة من خلال شريك المفوضية منظمة الإغاثة الإسلامية –فرنسا لصالح 400 فرد. وقد شملت أعمال إعادة التأهيل تقسيم غرف المعيشة وأعمال الصرف الصحي وتمديدات المياه والطلاء والكهرباء.

- تنسيق خمس شحنات جوية من دمشق نقلت 700 خيمة عائلية و6,300 مجموعة من عدة الطبخ و10,000 من الفوط الصحية في مطلع عام 2016. كما وصلت خمس شحنات جوية أخرى إلى مطار القامشلي في بداية شهر حزيران/ يونيو حاملة 16 طناً من المساعدات الإنسانية من الأردن لسد النقص في مستودع المفوضية هناك.

- الاستجابة السريعة لانتشار الأمراض الجلدية كالجرب واللشمانيا بين النازحين في المباني غير المكتملة في القامشلي من خلال توزيع مواد التنظيف لصالح حوالي 1,000 فرد.

- إدارة تحديد النازحين من خلال شركاء التوزيع الذين قاموا بتحديد 47,622 فرداً.

- تقديم مواد الإغاثة الأساسية بما في ذلك المساعدات الشتوية ومجموعات عدة التنظيف لصالح 43,716 فرداً/ 8,289 عائلة في ثمانية مواقع في الحسكة من خلال جمعية الإحسان.

- تقديم المساعدة النقدية من أجل الغذاء لصالح 11,933 لاجئاً، والمساعدة المالية لصالح 8,157 فرداً، ومنحة مالية لمرة واحدة لصالح 5,270 لاجئاً عراقياً.

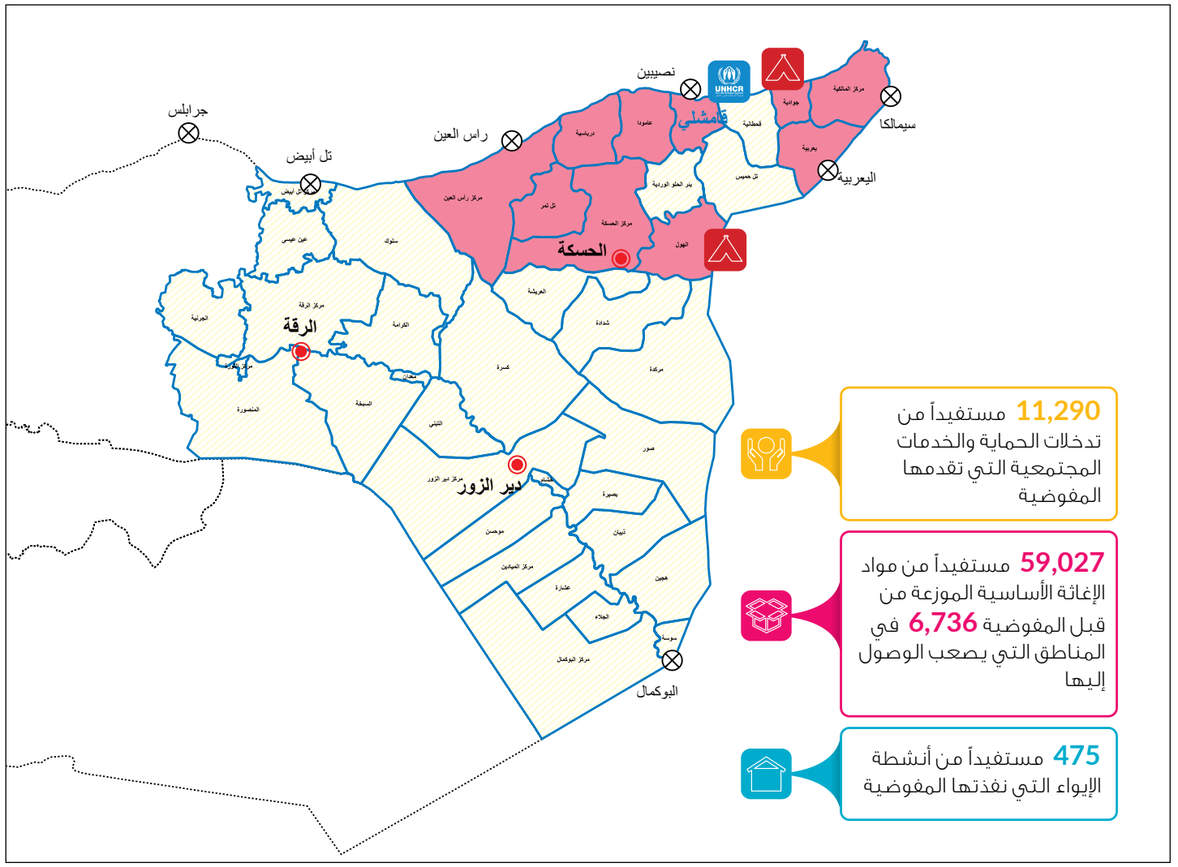

- 11,290 مستفيداً من تدخلات الحماية والخدمات المجتمعية التي تقدمها المفوضية
- 59,027 مستفيداً من مواد الإغاثة الأساسية الموزعة من قبل المفوضية 6,736 في المناطق التي يصعب الوصول إليها
- 475 مستفيداً من أنشطة الإيواء التي نفذتها المفوضية

المكتب الميداني للمفوضية في القامشلي يقوم بتنسيق عمليات شحن جوي من دمشق والأردن

في كانون الثاني/ يناير 2016، نسق المكتب الميداني للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خمس عمليات شحن جوي إلى القامشلي من دمشق حيث أوصل 700 خيمة، و6,300 مجموعة من عدة الطبخ، و10,000 من الفوط الصحية كجزء من خطة الطوارئ في حالات النزوح الكبيرة. فمنذ شهر شباط/ فبراير نزح حوالي 50,000 فرد بسبب الصراع في محافظة الحسكة كما يصل الفارون من الصراع في العراق بصورة منتظمة إليها أيضاً، فضلاً عن إغلاق معبر نصيبين الحدودي مع تركيا وعدم القدرة على الوصول إلى محافظة الحسكة عن طريق البر مما أدى إلى انخفاض مخزون المفوضية لحالات الطوارئ بشكل كبير هناك. وبذلك حصلت المفوضية في شهر أيار/مايو على الموافقات للعمليات الجوية إلى القامشلي حاملة المساعدات الإنسانية من عمان، الأردن بعد انتظار طويل. وهكذا قام المكتب الميداني للمفوضية في القامشلي بتنسيق مجموعة أخرى من الشحنات الجوية بدءاً من 26 أيار/ مايو حملت البطانيات إلى 13,000 فرد. كما نجح بتنفيذ المزيد من عمليات الشحن الجوي في 1 و2 و3 و 4 حزيران/ يونيو ونقل أكثر من 160 طناً من البطانيات، والشوادر البلاستيكية ومجموعات عدة الطبخ إلى مستودع المفوضية.

السويداء

يغطي المنطقة الجنوبية

قام المكتب الميداني للمفوضية في السويداء بما يلي:

- زيادة عدد المحامين في محافظة السويداء وتوسيع البرنامج لخدمة المستفيدين في محافظتي درعا والقنيطرة.
- تدريب متطوعي الوصول في درعا والسويداء على تحديد احتياجات المستفيدين وحماية الطفل والدعم النفسي الاجتماعي بالإضافة إلى 40 حلقة نقاش للمجموعات ضمن مجالات مسؤولياتهم.
- تنفيذ أكثر من 150 حملة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في درعا والسويداء تغطي موضوعات مثل الاختلاف بين النوع الاجتماعي والجنس، والتحرش الجنسي، والزواج المبكر، والعنف وتمكين المرأة.
- توزيع مواد الإغاثة الأساسية على 134,590 مستفيداً في السويداء ودرعا والقنيطرة.
- التصدي الفوري للنزوح نحو إزرع والشيخ مسكين من خلال توزيع مواد الإغاثة الأساسية لصالح 5,000 فرد/ 1,000 عائلة ولصالح 4,000 فرد/ 800 عائلة نازحة من البادية الشرقية.
- إعادة تأهيل معهد تعليم خاص للأطفال ذوي الإعاقات السمعية والعقلية، وملعب للأطفال في مركز إيواء الرسّاس الجماعي ومركز للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقديم دعم الرعاية الصحية الأولية لعيادة البر للرعاية الصحية في عين الزمان.

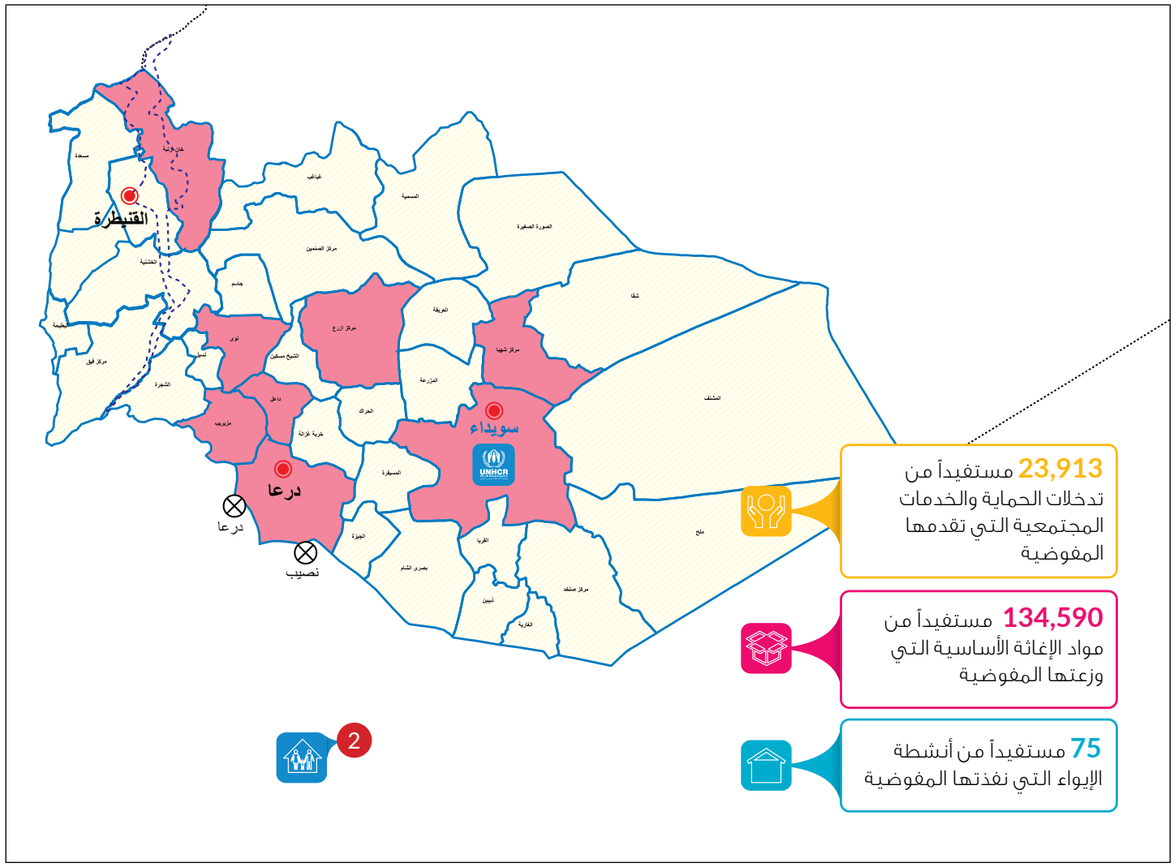

23,913 مستفيداً من تدخلات الحماية والخدمات المجتمعية التي تقدمها المفوضية

134,590 مستفيداً من مواد الإغاثة الأساسية التي وزعتها المفوضية

75 مستفيداً من أنشطة الإيواء التي نفذتها المفوضية

زياد: أحد متطوعي الوصول المميزين

بدأ زياد مرشد العمل كمتطوع وصول مع شريك المفوضية بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في السويداء في شهر آذار/ مارس 2016. وكان قبل ذلك قد عمل في عدد من المنظمات غير الحكومية التي تتعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة. ومنذ التحاقه بفريق البطريركية في السويداء تخصص أيضاً بمساعدة الأفراد ذوي الإعاقة في الوصول إلى الرعاية الصحية والأدوية والدعم النفسي الاجتماعي.

وقد قال لنا زياد: «بما أنني أعاني شخصياً من إعاقة واجهتها وأستطيع أن أشعر بكثير من القضايا التي تؤثر في الأفراد ذوي الإعاقة، فإن الناس يثقون بي ويرتاحون بالحديث معي بصراحة حول الأمور التي قد يخجلون من مناقشتها مع الآخرين.» ويعمل زياد مع غيره من متطوعي الوصول على رفع الوعي حول قضايا الإعاقة والتوعية حول التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة وعائلاتهم أثناء العمل مع المجتمع. ويأمل أيضاً أن يحصل على المزيد من التدريب في المستقبل في مجال العمل الاجتماعي، خصوصاً في مجال الحماية وحقوق الأفراد ذوي الإعاقة. فقال: «أريد أن أقدم كل ما بوسعي لمساعدة الناس في المستقبل.»

يغطي غرب سورية

قام المكتب الميداني للمفوضية بطرطوس بمايلي:

- إنشاء خمسة مراكز مجتمعية جديدة، واستكمال اثنتي عشرة مبادرة مجتمعية وتوسيع شبكة متطوعي الوصول لتضم 161 متطوعاً.
- إطلاق مجموعة عمل الحماية في اللاذقية بعد تنسيق مكثف وجهود استشارة مع السلطات المحلية والمنظمات المحلية غير الحكومية. وتعمل مجموعة العمل كمنتدى لمناقشة القضايا التي تتعلق بالحماية وتجتمع شهرياً بحضور محافظ اللاذقية.
- مساعدة اللاجئين في تقديم الطلبات للحصول على بطاقات الهوية الشخصية. حيث استلم مكتب السجل المدني في طرطوس مثلاً 5,000 بطاقة هوية من السجل المدني في حلب.
- التوقيع على اتفاقية مع محافظة اللاذقية لدعم مشروع تسجيل النازحين في اللاذقية وهو عبارة عن مبادرة تهدف إلى توفير معلومات شاملة عن اللاجئين من أجل المتابعة العامة بالإضافة إلى تقديم معلومات محددة لتسهيل تحضير المساعدات المحلية للنازحين.
- توسيع برنامج المساعدة القانونية للاجئين عن طريق تعيين 17 محامياً جديداً وتدريبهم على الحماية الدولية والمساعدة القانونية.
- توزيع مواد الإغاثة الأساسية بصورة استجابة طوارئ، ومساعدات شتوية ومستلزمات لدعم الصمود. وقد استفاد 126,740 فرداً من مواد الإغاثة الأساسية في محافظتي طرطوس واللاذقية. كما حصل 46,165 فرداً في طرطوس و10,165 فرداً في اللاذقية على المساعدات الشتوية.

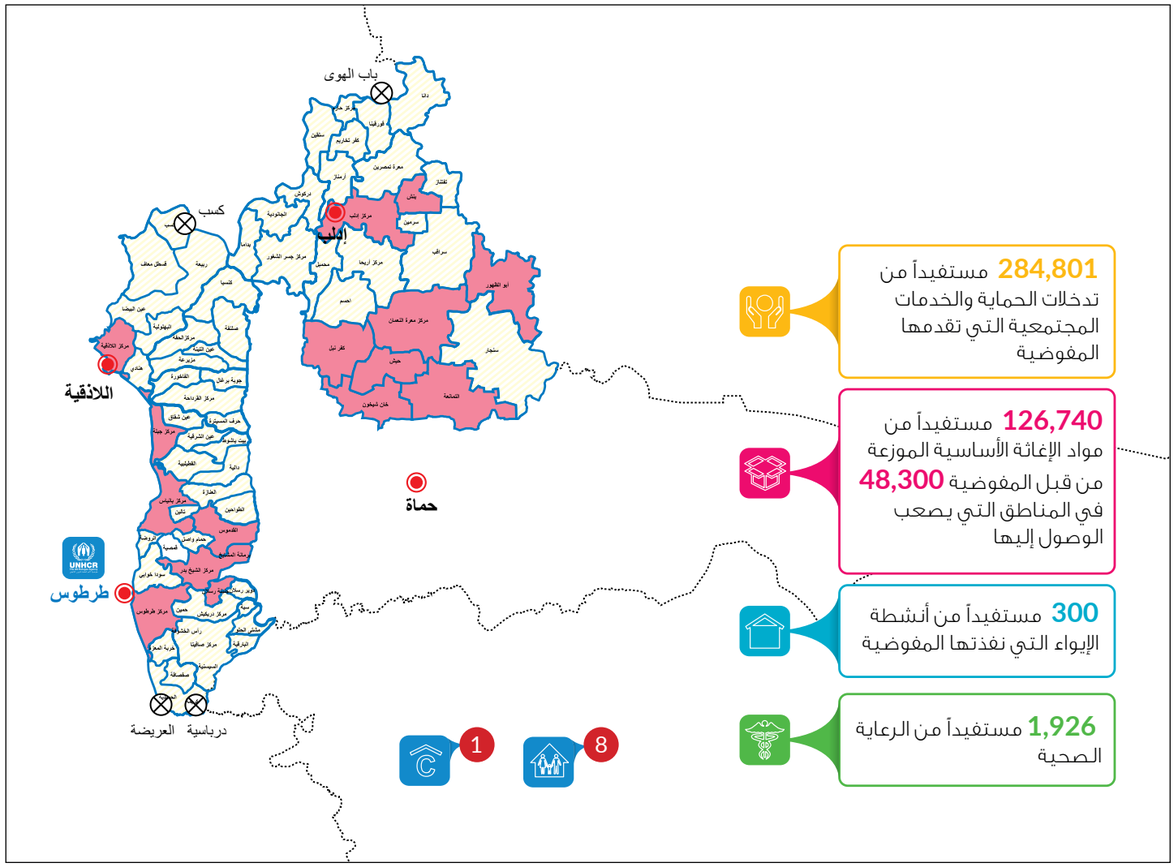

الأزياء: من هواية إلى عمل

انتقلت زريفة بالو من حلب إلى طرطوس عام 2013 وكانت في حيرة من أمرها عما ستفعله بعد ذلك. ولطالما كانت الأزياء هوايتها منذ أن كانت صغيرة لذلك قررت أن تتخذ من أكثر شيء تحبه مهنة لها. فبدأت بالتطوع في تدريب أثناء العمل مع شركة أزياء خاصة وعندما سمعت من خلال متطوعي الوصول في المفوضية عن خطة قروض المشاريع الصغيرة التي تدعمها المفوضية وتديرها بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس تقدّمت بطلب قرض ونجحت في الحصول على التمويل. وبهذا حققت حلمها أخيراً في افتتاح ورشة لتصميم الأزياء وخياطة الملابس النسائية وخصوصاً فساتين الأعراس في مدينة طرطوس. ولكي تخفض من التكاليف افتتحت المشروع في غرفة في بيتها واستخدمت غرفة المعيشة كغرفة استقبال ومساحة عرض للزبائن فازدهر عملها. ولم تتوقف زريفة عند هذا، فهي واثقة من تصاميمها وتطمح أن توسع مشروعها في المستقبل لتبدأ بتصدير منتجاتها خارج سورية. ونظراً لإصرارها الكبير فكلنا ثقة بأنها ستنجح.

النهج القطاعي

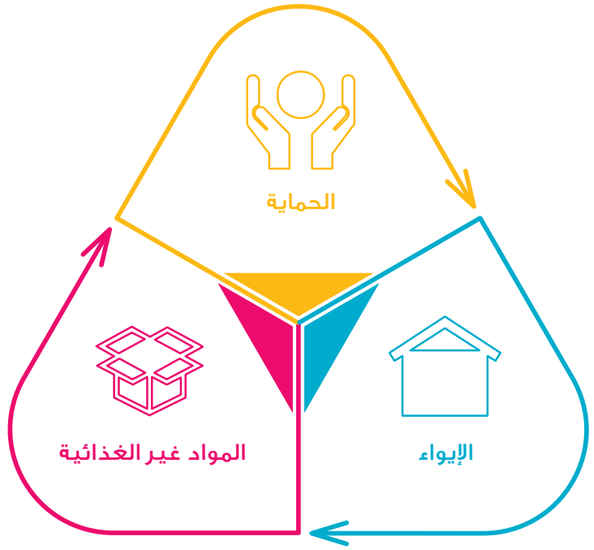

اضطلعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور ريادي لكل من قطاعات الحماية والخدمات المجتمعية، والإيواء، والمواد غير الغذائية. وتعد المفوضية عضواً فعالاً في قطاعي الصحة والتعليم . كما ساهمت المفوضية بحكم دورها القطاعي الرائد في مراجعة الاحتياجات الإنسانية في خطة الاستجابة الإنسانية لسورية لعام 2016.

©UNHCR/Tartous/M.Alkassem 2016

قطاع الحماية والخدمات المجتمعية

خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016 قدم القطاع **3,100,004** من الخدمات للأفراد الذين يحتاجون إلى الحماية والخدمات المجتمعية في سورية.

ويشارك في القطاع أكثر من 40 شريكاً ومؤسسة، بما في ذلك 29 منظمة سورية غير حكومية و4 مؤسسات حكومية و4 منظمات دولية غير حكومية و4 وكالات للأمم المتحدة.

©UNHCR/Rural Damascus/A.Nasser 2016

يضم قطاع الحماية والخدمات المجتمعية الأطراف الفاعلة في الحماية والخدمات المجتمعية في سورية لضمان التنسيق الفعال للاستجابة لاحتياجات الأفراد المتضررين من الأزمة وتجنب تكرار تقديم المساعدة ومشاركة أفضل الممارسات ووضع استراتيجيات واستجابات مشتركة لمعالجة تحديات الحماية. ويقدم القطاع المشورة لمنسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري الإنساني حول مناصرة الحماية وتدخلاتها، ويساعد القطاعات الأخرى على إدماج تعميم الحماية ومعاييرها في استجاباتها الإنسانية. وتضطلع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور ريادي لقطاع الحماية والخدمات المجتمعية الذي يضم 17 عضواً حالياً بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية السورية والدولية. ولديه مجموعتا عمل فرعيتان هما مجموعة حماية الطفل التي تقودها منظمة اليونيسيف وتضم 17 عضواً، ومجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي التي يقودها صندوق الأمم المتحدة للسكان وتضم 19 عضواً.

استجابة المفوضية

1. تعزيز حماية الأفراد المتضررين المعرّضين للخطر من تداعيات الأزمة من خلال الاستشارة المستدامة والتخفيف من حدة الخطورة وتعزيز استجابات الحماية.
2. تعزيز قدرات الأطراف الوطنية الفاعلة القائمة على المجتمع لتقييم احتياجات الحماية وتحليلها والاستجابة لها.
3. حصول الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمة على برامج حماية الطفل الفعالة التي تتوافق مع الحد الأدنى لمعايير حماية الطفل في العمل الإنساني، مع التركيز على الاطفال الأكثر عرضة للخطر في المواقع ذات الأولوية.
4. ضمان حصول الناجين من العنف الاجتماعي على خدمات جيدة وشاملة لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي والإجراءات المعمول بها لمنع أخطار العنف القائم على النوع الاجتماعي والتقليل منها.
5. التقليل من تأثير بقايا المتفجرات من خلال أنشطة التوعية بالمخاطر.

قام قطاع الحماية والخدمات المجتمعية في النصف الأول من هذا العام بما يلي:

- تقديم خدمات المساعدة القانونية إلى **16,527** فرداً ، أي أكثر من ضعف عدد الخدمات المقدمة خلال عام 2015 وهو 6,827.
- تعزيز الاستجابة المجتمعية حيث أصبح عدد المراكز المجتمعية الآن **51** مركزاً في تسع محافظات، بينما وصل العدد الكلي لمتطوعي الوصول العاملين في المراكز المجتمعية إلى **1,231**.
- تقديم خدمات حماية الطفل لصالح **2,092,795** مستفيداً.
- الوصول إلى **19** موقعاً محاصراً وموقعاً يصعب الوصول إليه من خلال القوافل المشتركة بين الوكالات حيث تم تحديد مخاطر الحماية وتقدير عدد السكان الذين يحتاجون للحماية بـ **524,000** فرداً.
- مساعدة **243,305** من الأفراد من خلال التدخلات في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- توزيع أكثر من **350,000** نشرة في 24 ناحية للتوعية بالحقوق.

منسق قطاع الحماية والخدمات المجتمعية: بابلو زاباتا/ zapata@unhcr.org

قطاع المواد غير الغذائية لحالات الطوارئ

يعتبر تقديم الدعم بالمواد غير الغذائية أساسياً للسكان المتضررين بسبب الأزمة، حيث يقدر عدد المحتاجين إلى هذا النوع من الدعم بـ 5,3 مليون فرد. كما أن الإخلاء والحيازة غير الآمنة والنزوح المتكرر لا تزال تعتبر مشكلات مزمنة. ولا يزال الوصول إلى المواد غير الغذائية وتوافرها محدوداً أيضاً. وقد ساهمت عدة عوامل في تفاقم الوضع الإنساني خلال السنوات الماضية منها الصراع، والإجراءات الاقتصادية والمالية المفروضة على سورية، والتدهور الاقتصادي، ومحدودية الخدمات الأساسية. وتضطلع المفوضية السامية للأمم المتحدة بدور ريادي في قطاع المواد غير الغذائية وترأس هذه المجموعة بالتشارك مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. حيث تشمل الوكالات الشريكة وكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونروا وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة العالمية للهجرة ومنظمات دولية غير حكومية مثل المجلس الدنماركي للاجئين ومنظمة الإسعاف الأولي و أرض الإنسان بالإضافة إلى المنظمات السورية غير الحكومية مثل بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس والأمانة السورية للتنمية. وتعمل هذه المجموعة مع الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الإدارة المحلية والسلطة العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية للاستجابة لموجات النزوح الجديدة.

خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016 وصلت العمليات المشتركة بين الوكالات والأونروا إلى 844,325 فرداً في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة في محافظات ريف دمشق وحمص وحماة وحلب وإدلب. وقد تم تزويد 2,663,756 فرداً في أنحاء سورية بـ 5,522,975 مادة إغاثة أساسية.

تستجيب الوكالات الأعضاء في قطاع المواد غير الغذائية منذ عام 2012 لاحتياجات النازحين والمتضررين من النزاع. وقد ركز هذا القطاع جهوده على المناطق التي يصعب الوصول إليها وكذلك المناطق المحرومة، ورُصدت بعض النجاحات مثل استخدام النقل الجوي والطرق البرية الجديدة للوصول إلى مناطق معينة. وتطبق هذه الممارسات والدروس أكثر في استجابة عام 2016.

تركز القطاعات على ستة مجالات أساسية في الاستجابة:

1. الاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة، بالإضافة إلى تقديم المزيد من الحلول المستدامة عن طريق التركير على إنقاذ الأرواح والمحافظة على الحياة من خلال تقديم مجموعات المواد غير الغذائية، ومواد البناء وأدواته.
2. الربط مع القطاعات الأخرى: المشاركة الفعالة مع قطاعات الحماية، تنسيق المخيمات وإدارتها، المياه والنظافة، سبل كسب العيش والتعافي المبكر، والتعليم.
3. ضمان التخطيط المناسب والفعال لحالات الطوارئ من أجل الاستجابة لحالات النزوح المفاجئة.
4. دعم استدامة حياة اللاجئين من خلال الاستجابة بتقدم المواد غير الغذائية على مستويين؛ مستوى الطوارئ من خلال توزيع المواد غير الغذائية، ومستوى مستدام من خلال تدخلات قائمة على المبالغ النقدية لدعم الصمود والتعافي المبكر للمجتمعات المتضررة.
5. التركيز أكثر على جهود التنسيق، من خلال إيجاد آلية تنسيق فعالة والمحافظة عليها ضمن القطاع وفيما بين القطاعات وما بين الوكالات، بالإضافة إلى التفاعل المستمر مع الجهات المعنية الأخرى مثل الشركاء الحكوميين ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر. فضلاً عن تعزيز التنسيق على المستوى دون الوطني عن طريق إنشاء مجموعات عمل محلية، وتوسيع التغطية الإقليمية من خلال «النهج الشامل لسورية».
6. بناء قدرات الأطراف الفاعلة التي تتصدى للأزمة الإنسانية في سورية، بما فيها المنظمات غير الحكومية وبقية الأطراف المعنية.

الثغرات والتحديات

- الوصول إلى السكان المحتاجين خصوصاً في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها
- إجراءات الحصول على الموافقات
- التقييمات الموثوقة والمعلومات ذات المصداقية
- النهج الواضح للرصد وإعداد التقارير
- عدم توفر قاعدة بيانات عن المستفيدين بحوزة العاملين الفاعلين مما يؤدي إلى عدم القدرة على رصد تسليم المساعدات والتحقق منه
- ضعف قدرات الشركاء المحليين من حيث احتياجاتهم التدريبية ومهاراتهم ومعرفتهم

على الرغم من كل ما ذكر، فقد خطا القطاع خطوات مهمّة نحو الأمام منذ بداية هذا العام، حيث ازداد عدد الأفراد الذين يتم الوصول إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها وتلك المحاصرة، كما حصل تقدم في تقدير الاحتياجات ورصد المساعدات. وقد شهدت زيادة القدرة في مجال إدارة المعلومات تطوير أدوات جديدة لإعداد التقارير وتحسيناً عاماً في بنية إدارة البيانات. كما تم تعزيز التنسيق في النهج الشامل لسورية خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام. علاوةً على إدخال عدد من المواد الجديدة إلى جانب المواد القياسية مما رفع من مرونة أعضاء القطاع في استهداف المجموعات الضعيفة بمواد محددة.

منسق قطاع المواد غير الغذائية: جويل أندرسن/ anderssj@unhcr.org

قطاع الإيواء

تضطلع المفوضية السامية للأمم المتحدة بدور ريادي أيضاً في مجموعة العمل الخاصة بالإيواء حيث ترأس هذه المجموعة مع وزارة الشؤون المحلية وتضم المجموعة منظمة الأونروا، والإسعاف الأولي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمجلس الدنماركي للاجئين، والمجلس النرويجي للاجئين، ووكالة الأدفنتست للإغاثة والتنمية الدولية، ومنظمة الإغاثة الإسلامية- فرنسا، وميدير، وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، ومنظمة الهجرة الدولية. وتعمل هذه المجموعة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في سورية لوضع خارطة الاحتياجات في سورية وتقديم استجابة شاملة قدر الإمكان.

يعيش **1.7** مليون نازح في المخيمات ومراكز الإيواء الجماعية وهناك **2.4** مليون فرد بحاجة إلى مأوى مناسب.

يقدّر عدد المنازل المتضررة جزئياً أو كلياً في سورية بأكثر من **1.2** مليون منزل حيث دمّر **400,000** منها بالكامل.

في عام 2016، حتى الآن استطاع القطاع الوصول إلى **43,706** من الأفراد باستخدام حلول الإيواء المختلفة بما في ذلك:

- تحسين مراكز الإيواء العامة والخاصة لصالح **15,652** نازحاً.
- دعم إدارة وصيانة مراكز الإيواء التي تؤوي **3,517** لاجئاً فلسطينياً.
- تقديم مجموعات الإيواء لحالات الطوارئ لصالح **20,533** فرداً.

الاستجابة

تهدف استجابة قطاع الإيواء إلى تحسين مراكز الإيواء الموجودة والمرتقبة بهدف التخفيف من النزوح وضمان قدرة النازحين على العودة إلى بيوتهم والتمتع بحقوقهم وفقاً للمعايير الدولية لقانون ملكية الأراضي السكنية.

ويركز القطاع على ستة مجالات للاستجابة:

1. الاستجابة لحالات الطوارئ وتوفير دعم ينقذ الحياة ويحافظ عليها
2. إعادة تأهيل المباني العامة كمراكز الإيواء الجماعية
3. تحسين المباني الخاصة غير المكتملة
4. مساعدة الإيواء الموجهة للمالكين أو المستأجرين لإصلاح بيوتهم
5. رفع وعي النازحين والمجتمع المضيف حول حقوق ملكية الأراضي السكنية من خلال جلسات التوعية التي يقوم بها شركاء المساعدة القانونية
6. تعزيز جهود بناء القدرات المستمرة لتحسين الاستجابة الحكومية لأزمة النازحين

الثغرات والتحديات

- المخاوف الأمنية على العاملين في المجال الإنساني مما يعيق العمليات
- النزوح المفاجئ وعدم القدرة على التنبؤ به بعد التوترات والنزاعات
- ضعف قدرات الشركاء على التنفيذ
- تعقيد المتطلبات الرسمية والإجراءات الإدارية
- العدد المحدود من المنظمات غير الحكومية المسموح لها بالعمل في سورية بالإضافة إلى القدرة التشغيلية المحدودة لهذه المنظمات
- تحديد الاحتياجات والتحقق الموثوق منها ومن جوانب الضعف والمجموعات المستفيدة
- التوفر المحدود للمواقع والمنشآت التي تساعد على تنفيذ حلول انتقالية وتحسين إمكانية استخدام النازحين المؤقت لها

منسق القطاع نادية كارلفارو/ carlevar@unhcr.org

«لقد أدت الطبيعة المعقدة والمطولة لصراعات اليوم، لوصول التهجير القسري الآن إلى مستوى لم يسبق له مثيل منذ تأسيس الأمم المتحدة نفسها، حيث اقتلع أكثر من ستين مليون شخص في جميع أنحاء العالم. لكن بدلاً من تقاسم الأعباء يتم إغلاق الحدود، وبدلاً من الإرادة السياسية فهناك شلل سياسي، حيث تترك المنظمات الإنسانية للتعامل مع العواقب وتكافح في نفس الوقت من أجل إنقاذ الأرواح ضمن الميزانيات المحدودة»

المفوّض السّامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، يوم اللاجئ العالمي 2016

برنامج اللاجئين

©UNHCR/ vDamascus/B.Diab 2016

استضافت سورية قبل الأزمة عدداً كبيراً من اللاجئين بلغت نسبتهم آنذاك 12 % من نسبة سكان سورية. لكن هذه الأعداد تناقصت إلى حوالي 30,000 بعد الأزمة بسبب الوضع الأمني المتردّي والموارد المحدودة في سورية. وبعد مرور عدة سنوات اتّسمت بانخفاض مستمر في عدد طلبات اللجوء، شهد عاما 2015 و2016 زيادة حادّة في تسجيلات طلبات اللجوء من العراق نتيجة للعنف والنزاع المرتبطين باستيلاء داعش على عدد من المناطق وحملة مكافحة التمرد التي شنّتها كل من الحكومة العراقية وقوات التحالف.

وقد تأثر اللاجئون بشدة بسبب الأزمة، حيث نزح من كان يقيم منهم في المناطق المتنازع عليها، مما أدى إلى تشتت الأسر، وتعرض الأطفال للمخاطر، وتحول النساء إلى معيلات، وتعرض كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات إلى مخاطر متزايدة. لقد كانت آليات الدعم الاقتصادي والاجتماعي غير الرسمية قبل الأزمة تدعم معيشة اللاجئين بالرغم من أنه ليس لديهم الحق الرسمي بالعمل. لكن افتقاد هذه الآليات بسبب النزاع أدى إلى اعتماد الأسر اللاجئة من جديد بشكل كامل على المساعدات الإنسانية والدعم الذي تقدمه المفوضية. وأصبح اللاجئون يتعرضون لآثار النزاع المسلح شأنهم شأن أي مواطن سوري. وفي حين أن سياسة الحكومة فيما يتعلق بالموافقات والإقامة القانونية لا تزال مؤاتية، إلا أن بيئة الحماية تتعرض إلى مجموعة من المخاطر بالإضافة إلى النقل القسري للاجئين الذين يقطنون في المناطق المتنازع عليها. فالإجراءات المشددة عند نقاط التفتيش وعدم وجود الأوراق الثبوتية أو فقدانها من الأمور التي تحدّ من حرية حركة اللاجئين وتؤثر على حصولهم على المساعدة والخدمات العامة وتعرّضهم لمخاطر التحرّش والاستغلال. وتقدم المفوضية- من خلال المحامين الذين تتعاقد معهم- المساعدة القانونية للاجئين وطالبي اللجوء مثل الاستشارة القانونية، والتدخل أمام المحاكم والجهات الإدارية، وتوعية اللاجئين بحقوقهم وواجباتهم.

استجابة المفوضية

1 الاستقبال والتسجيل

غالباً ما تبدأ خطوات الحصول على المساعدة من المفوضية من خلال مرافق الاستقبال والتسجيل المتوفرة في دمشق وحلب والحسكة. وخلال هذه المرحلة، تحدد المواعيد، وتجمع الوثائق وتملأ طلبات التسجيل وتجرى الإحالات. ومنذ بداية عام 2016 حتى الآن، تم تسجيل 4,820 فرداً جديداً منهم 4,085 طالب لجوء. إلا أن التحديات التشغيلية مثل الوصول والتدفق الإضافي لما يزيد على 6,000 عراقي إلى محافظة الحسكة قد أخّرت تنفيذ قرار تسجيل 10,000 طالب لجوء عراقي يقيمون في مخيمين هناك.

2 تحديد وضع اللاجئين

في الأشهر الستة الأولى من هذا العام، انتهت المفوضية من إجراءات تحديد وضع اللاجئين بصورة فردية لـ 1,226 فرداً أي 483 حالة، قُبل منها 30 % (أي 360 فرداً أو 150 حالة) بينما رُفضت 70 % (أي 866 فرداً أو 333 حالة).

3 إعادة التوطين

ملأت المفوضية الحصص المتاحة من خلال تقديم 93 حالة (342 فرداً) فيما غادرت 40 حالة (156 فرداً) سورية لإعادة التوطين وهناك 31 حالة (86 فرداً) بانتظار الانتقال إلى مركز عبور الطوارئ. وتجري المفوضية استشارات حثيثة مع دول إعادة التوطين لتأمين حصص إضافية لتحقيق هدف تقديم 800 فرد بنهاية عام 2016.

4 المساعدة القانونية

استفاد 909 من اللاجئين وطالبي اللجوء من المساعدة القانونية خلال النصف الأول من عام 2016، حيث استطاع معظمهم الحصول على أوراق ثبوتية وتصريحات إقامة.

5 متطوعو الوصول

يشكّل 48 لاجئاً جزءاً من شبكة متطوعي الوصول في محافظات دمشق وريف دمشق وحلب ويخطط لضم 20 آخرين في محافظة الحسكة بانتظار الموافقة الإدارية. وقد تم إنشاء فرق موضوعية من متطوعي الوصول وتدريبهم لتحديد ومعالجة قضايا الحماية بما فيها الدعم النفسي والاجتماعي والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل.

6 العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي

ما زال اللاجئون يستفيدون من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والرعاية المتخصصة التي تقدّمها الفرق متعددة الوظائف من الأخصائيين في الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والتي أُدمجت في مرافق الرعاية الصحية الأولية. حيث حُددت 21 حالة من حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وأحيلت إلى مقدمي الخدمات بينما استمرت متابعة 191 حالة تم تحديدها من قبل. كما نفذت المفوضية حملة توعية بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المجتمعات من أجل تغيير السلوك والنظرة السلبية تجاه الناجين من هذا النوع من العنف. وتستمر المفوضية بدعم مسكن آمن للناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وأطفالهن، وهو يستضيف حالياً 14 فرداً ويقدم مجموعة من النشاطات بهدف تمكين الناجيات وإتاحة الفرصة لهن لإعادة الاندماج في المجتمع.

7 التعليم/ التدريب

خلال الأشهر الستة الأولى من العام، حصل 84 لاجئاً على التدريب المهني بناءً على تقييم ضعفهم واحتياجات السوق فيما استمرّ تقديم منح البدء بالمشاريع. كما استمرّ برنامج المنح المقدمة للاجئين بالشراكة مع وزارة التعليم ي بدعم 96 طالباً من اللاجئين. وستوزع المنح التعليمية لأطفال اللاجئين ممن هم بسنّ المدرسة قبل افتتاح المدارس في شهر أيلول/ سبتمبر. كما يستفيد اللاجئون من الصفوف التعويضية وبرامج التعليم السريع التي تقام في المراكز المجتمعية.

المفوضية في سورية تستخدم تكنولوجيا القياسات الحيوية لمساعدة اللاجئين

يستخدم مكتب المفوضية في سورية تكنولوجيا القياسات الحيوية وتصدر بطاقات تعريف رقمية آمنة لمساعدة اللاجئين. ويتيح النظام الجديد التعرف على اللاجئ أو طالب اللجوء من خلال تصوير بصمة العين، وهي ميزة فريدة من نوعها لكل فرد ولا تتغير مدى الحياة. من ثم يقوم بتسجيل البيانات التي تم جمعها على برنامج آمن خاص مما يوفر مستوىً عالياً من الحماية والمصداقية لنظام التسجيل. حيث سيضع هذا النظام حداً لأي محاولات للغش أو الخداع. ومنذ إطلاق نظام بصمة العين في نيسان/ أبريل 2015، أصدرت المفوضية أكثر من 22,000 بطاقة هوية آمنة (تغطي 77 %) لمساعدة اللاجئين من أجل الحصول على حقوقهم. لكن تشكل التغطية الكاملة تحدياً بسبب صعوبة الوصول إلى الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية والذين يقيمون في مناطق لا تسيطر عليها الحكومة فضلاً عن المعوقات الحركة.

مكتب المفوضية في سورية يحتفل بيوم اللاجئ العالمي 2016

©UNHCR/Damascus/B.Diab 2016

©UNHCR/Damascus/B.Diab 2016

©UNHCR/Swieda/Z.Mreyoud 2016

©UNHCR/Tartous 2016

©UNHCR/Camishly 2016

©UNHCR/Aleppo 2016

في يوم اللاجئ العالمي الذي يحتفل به في 20 حزيران/ يونيو من كل عام، أطلقت المفوضية الحملة العالمية # مع اللاجئين والتي دعت للعمل على حشد المجتمع المدني لدعم قضية اللاجئين والمساعدة في التصدي للتعصب والخطاب السياسي. وطلبت الحملة من الجماهير التوقيع على عريضة تعبّر عن تضامنهم مع الأفراد الذين أرغموا على الفرار من بلادهم.

وقد ساهم مكتب المفوضية في سورية في تنظيم عدد من الفعاليات في جميع أنحاء سورية ضمّت كلاً من المجتمعات المحلية واللاجئين لتسليط الضوء على التعاضد والقبول المتبادل فيما بينهم. وشملت هذه النشاطات التي أقيمت في دمشق والسويداء وطرطوس واللاذقية وحمص وحلب والقامشلي تنظيم فعاليات ثقافية للاجئين لعرض تراثهم وأعمالهم اليدوية وحتى أطباقهم المحلية المختلفة، بالإضافة إلى مشاركتهم بوجبة إفطار مع أفراد من المجتمع المحلي والنازحين ومباراة كرة قدم ودية في دمشق جمعت بين موظفي المفوضية في سورية واللاجئين من الصومال والسودان والعراق. كما شملت جلسات توعية بالإدماج، ونشاطات ترفيهية، ومنافسات، وعروضاً مسرحية، ورسماً على الوجه، وموسيقى، ورقصاً، ورواية قصص، وعروضاً للدمى وأشغالاً يدوية.

بناء قدرات المفوضية وشركائها

©UNHCR/Damascus/Z.Mreyoud 2016

©UNHCR/Swieda/Z.Mreyoud 2016

لا يعرف كثير من الأفراد المتضررين في سورية حقوقهم وغالباً لا يحصلون على الدعم الضروري للحماية لأسباب كثيرة منها عدم امتلاك الخبرة الكافية والتخطيط والاستعداد غير المناسبين. ومع مغادرة حوالي خمسة ملايين فرد لسورية حتى الآن بسبب النزاع تزايدت هجرة العقول والأفراد المؤهلين. لذلك تؤمن المفوضية في سورية بأن بناء القدرات هو جزء لا يتجزأ من استجابتها الإنسانية.

وبهدف ضمان تقديم الشركاء لخدمات الحماية المناسبة للمجتمعات المتضررة، تستثمر المفوضية في بناء قدرات مقدمي خدمات الحماية في سورية لتقديم المساعدة المناسبة للأفراد الضعفاء لاسيما أولئك المتضررون من النزوح. حيث يعزز بناء القدرات الذي تقوم به المفوضية تعميم الحماية خصوصاً في مجال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتوعية القانونية، وحماية الطفل، والحشد المجتمعي، والدعم النفسي الاجتماعي، ومدونة السلوك بالإضافة إلى المهارات المهنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني والتي تحسن معايير العمل المقدم في هذا المجال.

وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2016، نفذت المفوضية جلسات تدريبية وورشات عمل في أنحاء سورية حيث استهدفت أكثر من 2,583 من العاملين في مجال الحماية مثل الهيئات الحكومية، والوكالات الإنسانية، والمنظمات المحلية والدولية غير الحكومية، والعاملين في المجال الإنساني، ومتطوعي الوصول.

كما نظمت المفوضية تدريباً لموظفيها وشركائها في مجالات إعداد التقارير، وإدارة المعلومات، والتصوير والتواصل في دمشق والسويداء وطرطوس كجزء من سلسلة من الدورات التدريبية التي سيستمر تنفيذها في الأشهر الباقية من عام 2016.

©UNHCR /2016

©UNHCR /2016

المانحون والتمويل

حتى منتصف عام 2016، حصلت المفوضية في سورية على مساهمة إجمالية قدرها 91,020,683 دولاراً وهي تمثل 28 % من إجمالي احتياجاتها التمويلية البالغة 329,417,463 دولاراً لتنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2016. وقد أعاق ذلك النطاق العام لتدخلات المفوضية في سورية وأدى إلى تناقص عدد المستفيدين المستهدفين بالمساعدة الإنسانية؛ إلا أنها تمكنت من الاستفادة من مواردها لتنفيذ أنشطتها ذات الأولوية. وكان في مقدمة قائمة المانحين خلال فترة إعداد التقرير حكومات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وكندا واليابان والاتحاد الأوروبي. كما واصلت المفوضية استلام الدعم من القطاع الخاص، إلا أنه كان محدوداً حيث شكل ما لا يزيد عن 3 % من إجمالي التمويل الذي حصلت عليه.

تاريخ التمويل

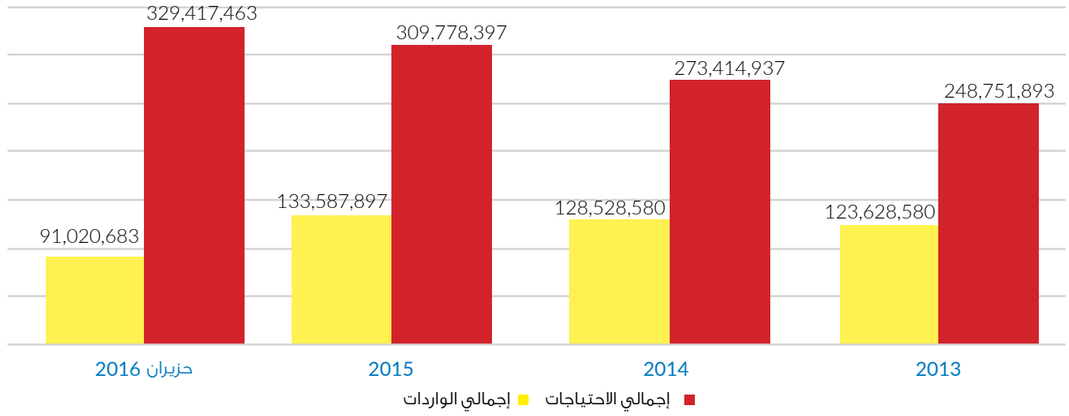

الشكر الجزيل للمانحين

الشركاء في 2016

وكالة الأدفنتست للإغاثة والتنمية الدولية	بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس
جمعية البتول للخدمات الإنسانية	الهيئة الطبية الدولية
جمعية البر والخدمات الاجتماعية	وزارة التعليم العالي
جمعية الإحسان الخيرية	وزارة الإدارة المحلية
الندى	نماء
جمعية التآلف الخيرية	منظمة الإسعاف الأولي
التميُّز	الهلال الأحمر العربي السوري
عون للإغاثة والتنمية	الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية
جمعية براعم لرعاية الطفولة	منظمة الإغاثة الإسلامية – فرنسا
جمعية رعاية الطفل	الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية
المجلس الدنماركي للاجئين	الأمانة السورية للتنمية
دير مار يعقوب	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

مزيد من القراءات

حول أنشطة المفوضية في سورية

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), Voices From the Field - UNHCR Syria End of the Year Report 2014:
http://www.refworld.org/docid/54f814604.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), Fresh Displacement, Changing Dynamics, UNHCR Responds – UNHCR Syria Mid-Year Report 2015:
http://www.refworld.org/docid/55e7f68a4.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), 'Protecting and Supporting the Displaced in Syria' UNHCR Syria End of Year Report 2015:
http://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/protectingand-supporting-displaced-syria-unhcr-syria-end-year-report
http://www.refworld.org/docid/56cac3254.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), UNHCR Syria in Focus - June 2016, available at:
http://www.refworld.org/docid/578cc7b54.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), UNHCR Syria in Focus - May 2016, available at:
http://www.refworld.org/docid/57568b294.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), Syria Protection and Community Services Sector Factsheet, June 2016, available at:
http://www.refworld.org/docid/57a032384.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), Syria - Emergency Shelter Sector Factsheet, June 2016, available at:
http://www.refworld.org/docid/578e42c14.html

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), Syria - Emergency NFI Sector Factsheet, June 2016, available at:
http://www.refworld.org/docid/578e42c14.html

2016 Syrian Arab Republic Humanitarian Response Plan (HRP):
https://www.humanitarianresponse.info/en/system/files/documents/files/2016_hrp_syrian_arab_republic.pdf

2016 Syrian Arab Republic Humanitarian Needs Overview (HNO):
https://www.humanitarianresponse.info/en/system/files/documents/files/2016_hno_syrian_arab_republic.pdf

للاتصال بنا

دمشق

شارع عبد الله بن رواحة، كفرسوسة
صندوق البريد 30891، دمشق – سورية

هاتف: +963 11 2181
جوال: +963 932 1002736/
فاكس: +963 11 2139929
بريد الكتروني: syrda@unhcr.org

حلب

البناء 42، شارع أمية، الشهباء القديمة
صندوق البريد 16506، حلب – سورية

هاتف +963 21 2673661/ 2
جوال +963 932 119131
فاكس +963 21 2673667

القامشلي

بناء غازي برو، شارع السياحي، مقابل ملعب القامشلي،
القامشلي– سورية

هاتف: +963 52427354
جوال: +963 988099183

السويداء

شارع طلائع البعث، منطقة القصور،
السويداء – سورية

هاتف: +963 16 315959
جوال: +963 988 127398

حمص

الإنشاءات، فندق سفير،
حمص – سورية

هاتف: +963 31 2139971

طرطوس

كورنيش، مرفأ طرطوس،
طرطوس – سورية

هاتف: +963 43 330990

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

UNHCRINSYRIA	HTTPS://GOO.GL/QUTZSW
@UNHCRINSYRIA / @KHATEEBUNHCR	UNHCRS
UNHCRINSYRIA	HTTPS://GOO.GL/E1Y8GK
UNHCR-SYRIA.TUMBLR.COM	UNHCRINSYRIA

موقعنا الإلكتروني
www.unhcr.org/sy

نشر هذا التقرير فريق إعداد التقارير في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دمشق، سورية

ديميان ماك دسويني
نُوار الشرع
محمد القاسم
زينة مريود
مها سليمان

UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

كتب هذا التقرير وصممه وأنتجه
فريق وحدة إعداد التقارير في
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
دمشق، سورية
syrdareporting@unhcr.org